العدد السابع
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social siences
أكتوبر ٢٠٢١

التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية مهارات الرائدات الريفيات لتحقيق التنمية المستدامة

Professional intervention for the method of community organization to develop the skills of rural women pioneers to achieve sustainable development

إعداد

د/ أمنيا عبده السيد إسماعيل إبراهيم صقر

مدرس تنظيم المجتمع بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية

كفر صقر- شرقية

٢٠٢١م

التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية مهارات الرائدات الريفيات لتحقيق التنميه المستدامة

تاريخ استلام البحث: ٤/٩/٢٠٢١م تاريخ نشر البحث: ٥/١٠/٢٠٢١م

مستخلص:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط بحوث تقدير عائد التدخل المهني والتي تستهدف تحديد تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع علي تنمية مهارات الرائدات الريفيات لتحقيق التنمية المستدامة، ولكي يمكن تحقيق الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية: تحديد تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع على تنمية مهارة التفاعل والحوار والمناقشة البناءة والموضوعية للرائدات الريفيات، وتحديد تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع على تنمية مهارة الاتصال للرائدات الريفيات، وتحديد تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع على تنمية مهارة التفاوض للرائدات الريفيات، وتحديد تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع على تنمية مهارة حل النزاع للرائدات الريفيات، وقد إستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وقد إختارت الباحثة عدد من الرائدات الريفيات طبقا لعدد من الشروط، وقد توصلت نتائج الدراسة وأثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية مهارات الرائدات الريفيات لتحقيق التنمية المستدامة".

الكلمات المفتاحية: التدخل المهني، الرائدات الريفيات، مهارات، التنميه المستدامة.

Abstract:

This study belongs to the type of research estimating the return of professional intervention, which aims to determine the impact of the professional intervention program for the method of community organization on developing the skills of rural women leaders to achieve sustainable development, and in order to achieve the goal through the following sub-objectives: Determine the impact of the professional intervention program for the method of community organization on skill development Interaction, dialogue and constructive and objective discussion of rural women pioneers, and determining the impact of the professional intervention program for the method of community organizing on the development of the communication skill of rural women pioneers, and determining the impact of the professional

intervention program for the method of community organizing on developing the negotiation skill of rural women pioneers, and determining the impact of the professional intervention program for the method of community organizing on the development of the problem-solving skill The conflict of rural women pioneers, and the results of the study reached and the results of the study proved the validity of the main hypothesis of the study and its sub-hypotheses, which is that "there are significant statistically significant differences between before and after the application of the professional intervention program for the method of community organization to develop the skills of rural women pioneers to achieve sustainable development."
Keywords: professional intervention, rural women pioneers, skills, sustainable development.

أولاً: مشكلة الدراسة.

لقد مر الفكر التنموى بتحولات كبيرة انتقلت فيه أفكار التنميه من المفهوم الكلاسيكى الذى ركز على النمو الإقتصادى إلى مفهوم التنميه البشرية المستدامة الذى ركز على الوجه الإنسانى للتنمية وهموم الناس وحقوقهم وواجباتهم الإقتصاديه والإجتماعيه (جميل، ٢٠١٧، ص.٢٢)، وتعد التنميه البشريه هي الركيزه التي تقوم عليها التنميه الإقتصاديه لأنه من دونها ليس هناك تنمية قابلة للإستمرار، ولأن العنصر البشرى يعد من العناصر الأكثر أهمية في التنميه الإقتصاديه والإجتماعيه وتعد الموارد البشرية محور عملية التنميه الإقتصاديه بمختلف أجناسهم. (المكصوصي& العطار، ٢٠١٤، ص. ٢٤٦).

فالبشر هم الهدف الأساسى للتنمية المستدامة، وهم أيضاً الأداة الأساسية لتحقيق هذه التنميه، كما أن التنميه بهذا المعني لا تعني فقط زيادة الثروة أو الدخل للمجتمع أو حتى الأفراد وأنما النهوض بأوضاعهم الثقافية والإجتماعيه والصحيه والتعليميه وتمكينهم وتفعيل مشاركتهم في المجتمع وحسن توظيف طاقاتهم وقدراتهم لخدمة أنفسهم ومجتمعاتهم. (السرحان،٢٠١٤،ص.١٣٦)، وحيث أن المرأة هى عماد الحياة فى المجتمعات البشرية كافه فهي طاقة بشرية ضخمة وخلاقة فى المجتمع الذى نعيش فيه، ولاشك أن تعبئة قواها وتدعيم مساهمتها الفعالة فى مختلف جوانب الحياة من شأنه أن يساعد فى دفع عجلة التقدم.(علام&عبدالعال، ٢٠١٢، ص.٢٠٣)، وقد أشار الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أن المرأة فى مصر تمثل نسبة كبيرة من السكان حيث تشير الإحصاءات أن نسبة سكان مصر لعام ٢٠٢٠ تُمثل ٩٩,٨٤٨,٧٢٠ مليون نسمة، يمثل عدد الذكور

٥١,٤٢١,٥٨٦ بنسبة ٥١.٥% ، بينما عدد الإناث يمثل ٤٨,٤٢٧,١٣٤ بنسبة ٤٨.٥%.(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،٢٠٢٠).

ولقد إزداد الإهتمام بدراسة المرأة فى السنوات الأخيرة، بل وأصبحت من الميادين الهامة التى إجتمعت حولها العديد من الدراسات الإجتماعيه والنفسيه والسياسية والإنثروبولوجية وأشارات تلك الدراسات أن المرأة ليست أقل إسهاماً من الرجل فى عملية التنميه فى العالم الثالث، لأنها تحمل مشعل التحديث من حيث إنجاز الواجبات المحددة.(فهمي ٢٠٠٧، ص.٧٧).

ومن المؤكد أن الظروف الإجتماعيه والإقتصاديه قد تبدلت تبديلا جذريا فى السنوات الأخيرة نتيجة التحولات المعاصرة والتوجهات التنموية التى تعزز مكانة المرأة وتعطيها الفرص المتساوية فى التعليم والإنتاج والكسب، وتمنحها الإستقلال الإقتصادى والأمان الإجتماعى، حيث لا نجد مجالا من المجالات إلا وقد إقتحمته النساء كما إستصدرت القوانين والتشريعات التى منحت المرأة حقوقها الكاملة وأيدت مشاركتها فى الحياة الإجتماعيه والإقتصاديه والسياسية.(Rumandal, 2014, p.77) لذلك بدأت الدولة المصرية فى الإهتمام بالمرأة من خلال تنفيذ مجموعة البرامج والمشروعات فى محاولة منها للمشاركه فى تنمية المرأة والتى يتم تنفيذها من خلال الأجهزه والوزارات الحكومية ومثال لذلك وزارة الشئون الإجتماعيه من خلال برنامج الأسر المنتجة وبرنامج رعاية ضحايا الإنحراف وقانون التأمين الإجتماعى من خلال قانون العمل.(خزام،٢٠١٠،ص.٣٣٨).

وإيماناً من الدولة المصرية بأن الاستقرار والتقدم لن يتحققا إلا من خلال ضمان مشاركة فاعلة للمرأة فى كافة أوجه العمل الوطنى وفى إطار إعلان عام ٢٠١٧ عاماً للمرأة فقد قرر الرئيس المصري تكليف الحكومة وكافة أجهزة الدولة والمجلس القومى للمرأة، بإعتبار إستراتيجية تمكين المرأة ٢٠٣٠ هى وثيقة العمل للأعوام القادمة لتفعيل الخطط والبرامج والمشروعات المتضمنة فى هذه الإستراتيجية.(المجلس القومي للمرأة، ٢٠١٧)، وكان عام ٢٠١٨ حافلاً بالجهد والنشاط والعمل الدئوب حيث تكاتفت الجهود للوصول الى المرأة فى كل بقعة على أرض مصر مابين حملات توعية وحملات طرق الأبواب التى انطلقت فى جميع أنحاء مصر مساندة السيدات لإقامة مشروعات تدر عليهن الربح وعقد دورات تدريبية وورش عمل ضمت فئات مختلفة من فتيات ونساء مصر والتقدم بمقترحات وتعديلات تشريعية وإطلاق أنشطة إعلامية وثقافية وتوقيع بروتوكولات تعاون وتمثيل المرأة المصرية فى المحافل

المحلية والدولية وإطلاق المبادرات الوطنية وغيرها من الجهود الفاعلة التى تستهدف تمكين المرأة المصرية وتفعيل مشاركتها فى التنميه الشاملة التى تشهدها مصر حالياً إعلاء لصالح وطننا الحبيب.(المجلس القومي للمرأة، ٢٠١٨).

لذلك تعتبر المرأة نصف المجتمع وعنصراً رئيساً من عناصر التنميه إذا ما تم توظيفها واستثمارها حيث تتسم المرأة بصفة عامة والمرأة الريفيه بصفة خاصة بقدر عالى من الصبر وبذل الجهد تحت وطأة الظروف القاسية التى تعيشها فى الريف حيث تتحمل المرأة مع الرجل أعباء الحياة وتشاركه فى أعمال الزراعة وتربية الأبناء وتتحمل الكثير والكثير من الأعباء الحياتية مع الرجل، حيث يمثل المجتمع الريفى قطاعا عريضا فى المجتمعات المتقدمه والناميه بصفه خاصة، ولا شك أن العلاقات والمشكلات فى المجتمعات الريفيه تختلف كثيرا عن الظواهر المشابهه لها فى المجتمعات الحضريه، ويأتي الإهتمام بالمجتمعات الريفيه لما تمثله من أهمية فى إستقرارها وتطورها حتى لا تؤثر سلباً علي نفسها وعلي المجتمعات الحضريه المجاوره لها.(حسن،٢٠١٤، ص.٦)

وللتعامل مع المشكلات والظروف التي ألمت بالمجتمعات الريفية ظهر ما يسمي بالرائدات الريفيات والتي تعتبر إحدى القيادات الطبيعية بالقرى فهي من القادة المؤثرين على كافة خطط التنميه وعملياتها سواء بصورة إيجابية أو سلبية ويعود ذلك إلى أنها تتعامل مباشرة وجه لوجه مع أفراد المجتمع. (نجم، ١٩٩٨، ص. ٦١)، وهي تمثل قيادة طبيعية تم اختيارها بعناية وتدريبها حتى تستطيع أداء دورها في التوعية والتمهيد لبعض البرامج القومية التي تتبناها الدولة كأساس لتطوير الحياة في المجتمع المحلي وتقوم الرائدة بالتوعية في شتى المجالات المرتبطة بالمشروعات وترتبط بالتنميه الإجتماعيه. (وزارة التضامن الإجتماعي، ٢٠١٨)، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة غنيم (٢٠٢٠) والتي إستهدفت تحديد دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الإجتماعي لمواجهة فيروس كورنا من وجهة نظر طريقة تنظيم المجتمع، وقد توصلت الدراسة إلي أن للرائدات الريفيات دورا مهما في التعامل مع الظواهر والمشكلات المختلفة التي تعتري المجتمع الريفي، حيث أن لها أدوارا تنموية وأدوار توعوية وأدوار تتعلق بالإرشاد الأسري وغيرها.

فالرائدات الريفيات يجب أن يكون هناك إهتمام بأدائهم ومساعدتهم علي التغلب علي المخاطر والمشكلات التي تواجهها في عملهم، وهذا ما أكدت عليه دراسة (عبدالمقصود، ٢٠٠٣) والتي أكدت علي أهمية الإهتمام بالرائدات الريفيات وتدريبهم لمواجهة المشكلات

والعقبات التي تواجههم أثناء العمل داخل المجتمع المحلي لتحقيق التنمية، الأمر الذي يستدعى أهمية تدريب الرائدات الريفيات لتحقيق أداء مهني فعال تستطيع من خلاله الرائدات الريفيات تقديم الأدوار المنوط بهن القيام بها داخل المجتمع، وهذا ما أكدت عليه أيضا دراسة علي (٢٠٢٠) والتي أكدت أهمية أن التعامل مع المخاطر التي تتعرض لها الرائدات الريفيات في ظل جائحة كورونا وتحديد دور الخدمة الإجتماعية في التعامل معها وخاصة مشكلات التأهيل والتدريب التي تحتاج إليها الرائدات الريفيات.

حيث يقع على عاتق الرائدات الريفيات القيام بالعديد من الأدوار داخل المجتمع والمساهمة في العديد من المبادرات القومية لذا كان من الأهمية بمكان تدريب الرائدات الريفيات بهدف تحديث معارفهن وتنمية المهارات لدى الرائدات لمساعدتهن على التغلب على المعوقات التي تحد من أداء أدوارهن في المجتمع بفاعلية، وهذا ما أكدت عليه أيضا دراسة صدقي (٢٠٠٠) وقد إستهدفت تلك الدراسة وضع برنامج في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المهارات المهنية للرائدات الريفيات العاملات في القطاع الصحي من خلال مساعدة الرائدات على كيفية استخدام مهارة المقابلة والملاحظة في مساعدة المستفيدات في الإستفادة من خدمات المؤسسة، والتي توصلت الدراسة إلي أن هناك ضعف في مهارات الرائدات الريفيات وقدرة برنامج علي تعديل بعض تلك المهارات، وكذلك دراسة عبد الصمد (٢٠٠٦) وقد إستهدفت تلك الدراسة إلى أن الواقع الفعلي للممارسة المهنية للخدمة الإجتماعيه يؤكد على أهمية دور الرائدة الريفيه داخل المجتمع الريفي سواء أكان دور تنموي أو توعوي أو دور إجتماعي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي أنه علي الرغم من عدم وجود دورات تدريبية كافية لتحديث معارفهن ومهارتهن وقد يرجع ذلك إلي أن الإمكانيات والموارد البشرية والمادية ضعيفة إلي حد كبير.

ونجد أن الرائدات الريفيات في أشد الحاجة إلى فرص تدريب وتعليم مهارات ومهام مختلفة تتناسب مع المواقف التي تتعرض لها ومنها اتخاذ القرارات، حل النزاعات وتيسير الإجتماعات وبناء المجتمع وتنمية البيئة (Lee L. 2011, p.65) ، وتوذلك علي إعتبار أنها تمثل أحد أهم القيادات التنفيذية بالقرى فهي من القادة المؤثرين على كافة خطط التنميه وعملياتها بل ويمكن القول أن بدونها تنعقد الكثير من الخطط والمشروعات ويرجع ذلك إلى أنها تعتبر حجر الزاوية في إحداث التنميه الريفيه المتكاملة وايمانا بدور الرائدات الريفيات يتم اختيارها من بين العناصر القيادية الفاعلة بالمجتمع المحلي. (Elizabith,

(2017, p.22، وهذا ما أكدت عليه دراسة محمود (٢٠١٥) وقد إستهدفت تلك الدراسة وضع برنامج للتدخل المهني من خلال طريقة العمل مع الجماعات لتنمية الوعي البيئي للرائدات الريفيات، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي أن تنمية الوعي البيئي للرائدات الريفيات المشاركات في حماية البيئة من التلوث من خلال برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات من خلال تنمية المعارف البيئية للرائدات، وتنمية المشاركة البيئية بالإضافة إلى تنمية الخبرات البيئية للرائدات الريفيات.

والخدمة الإجتماعيه بإعتبارها إحدي المهن التى تهدف إلى مساعدة الناس وتقديم الخدمات الإجتماعيه لهم بهدف أن يقوموا بأدوارهم ووظائفهم بشكل أفضل، وهي مهنة إنسانية تعمل مع المهن الأخري لإحداث التغيير الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع بما يحقق أهداف هذا المجتمع من تماسك ورعاية وإنتاج وتقدم.(أبو النصر،٢٠١٨،ص.٢٧) حيث ستظل مهنة الخدمة الاجتماعي فى سعي دائم ومستمر لتأكيد فعاليتها فى المجتمع إما بالسعي إلى زيادة الكفاءة المهنية للمشتغلين بها وتطوير الأداء فى المجالات التقليدية التى عرفتها، أو بارتيادها مجالات جديدة تفرضها الحاجات المجتمعية المستجدة والمتطورة فى جميع الأحوال والظروف، ويعد ذلك مظهراً إيجابياً يدعم مكانة المهنة وديناميتها المتطورة داخل المجتمع. (سالم،٢٠٠٧، ص.٦٧٠).

هذا ولكون الخدمة الاجتماعية مهنة مساعدة فى احداث التغيير كما أن طريقتها تنظيم المجتمع تهدف الى المساعدة فى احداث التغييرات المرغوبة والمساهمة فى تحسين نوعية حياة المجتمعات سواء الجغرافية أو الوظيفية وانطلاقاً من إيمانها بقيمة الإنسان وكرامته وحقه فى الرعاية الاجتماعية وتوفير الخدمات وإشباع حاجاته والمساعدة فى حل مشكلاته وتحسين نوعية حياته، وأن لطريقة تنظيم المجتمع من المعارف والمهارات والقيم والأخلاقيات ما يمكنها من تحقيق أهدافها فى تحسين نوعية حياة المواطن.

وللتعرف أكثر علي المهارات التي تحتاج إليها الرائدات الريفيات فقد قامت الباحثة بإجراء دراسة تقدير موقف بهدف تحديد واقع مهارات الرائدات الريفيات وذلك بهدف التعرف على:

١- مدى احتياج الرائدات الريفيات إلي تنمية المهارات لديهم؟
٢- المعوقات التي تواجه الرائدات الريفيات في تنمية المهارات لديهن؟
٣- طبيعة القدرات التي يجب أن تتوفر فى الرائدات الريفيات لكى تصبح نموذجا قياديا فعالا يسهم في دفع عجلة التنميه؟

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج:

١- اتفاق معظم الرائدات الريفيات على الحاجة الى تنمية المهارات لديهم من اجل التعامل والتفاعل مع مستجدات العصر بنمط تفكيري أكثر اتزانا وعقلانية بشكل أوسع وفعال وذلك بنسبة ٩٠%.

٢- من أكثر المعوقات التي تواجه عمل الرائدات الريفيات تتمثل في قلة الوعي الكثير من الرائدات بأهمية عنصر تطوير الجانب المهارى، بالإضافة الى عدم اقتناع بعض الرائدات الريفيات بأهمية تطوير المهارات وذلك بنسبة ١٠٠%.

٣- أن من أكثر القدرات والمهارات التي اتفق معظم الرائدات الريفيات على ضرورة تنميتها هي مهارة التفاعل والحوار والمناقشة البناءة والموضوعية و مهارة الإتصال، ومهارة التفاوض، ومهارة حل النزاع، ومهارة التفكير الموضوعي وتلك المهارات من شانها تغيير مجرى الحياة الى الأفضل وذلك بنسبة ٩٢%

ومن ثم ففي ضوء كل ما سبق عرضه من الإطار النظري والدراسات السابقة ومن هذا المنطلق فتكمن مشكلة الدراسة في ضرورة تصميم وتنفيذ برنامج تدخل مهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية مهارات الرائدات الريفيات من خلال ابراز مدى رغبة واستعداد الرائدات الريفيات لتنمية أنماط تفكيرهم التي تقودهم إلي التميز والابداع مع الوقوف على طبيعة الأنشطة التي يقومون بها لتطوير مهاراتهم وبما يتفق ويتلائم مع ميولهم ورغباتهم، وذلك من منطلق أن العمل الناجح القائم على التميز مرتبط بمدى الرغبة القوية في أدائه وبمدى أهميته في خدمة وتطوير وتنمية المجتمع ككل.

ومن هنا أمكن التوصل الى تحديد وصياغة مشكلة الدراسة في "التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لرفع كفاءة الرائدات الريفيات مهاريا لتحقيق التنمية المستدامة.

ثانياً: أهمية الدراسة:

١. تخدم الرائدات الريفيات قطاع عريض من السكان ومن ثم لابد من الإهتمام بتلك الفئة.

٢. معاناة الريف بصفة عامة والمرأة الريفيه بصفة خاصة من العديد من المشاكل الإجتماعيه والإقتصاديه وتساعد تلك الرائدة في ذلك.

٣. ضعف قدرات الرائدات الريفيات مهاريا وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات السابقة وكذلك دراسة تقدير الموقف.

٤. قد تفيد تلك الدراسة في التوصل إلي مجموعة من الخبرات الميدانية والمعارف التى تثرى الجانب المعرفى النظرى لمهنة الخدمة الإجتماعيه بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة فى مجال تنمية مهارات الرائدات الريفيات.

ثالثاً: أهداف الدراسة: تسعي الدراسة إلى تحقيق هدف عام مؤداه:

تحديد تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع علي تنمية مهارات الرائدات الريفيات لتحقيق التنمية المستدامة.

ويمكن تحقيق الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١) تحديد تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع على تنمية مهارة التفاعل والحوار والمناقشة البناءة والموضوعية للرائدات الريفيات.
٢) تحديد تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع على تنمية مهارة الاتصال للرائدات الريفيات.
٣) تحديد تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع على تنمية مهارة التفاوض للرائدات الريفيات.
٤) تحديد تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع على تنمية مهارة حل النزاع للرائدات الريفيات.

رابعا: فروض الدراسة: تسعي الدراسة إلى اختيار صحة الفرض الرئيسي التالي:

من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية مهارات الرائدات الريفيات.

ويمكن إختبار هذه الفروض من خلال الفروض الفرعية الآتية:

١) من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية مهارة التفاعل والحوار والمناقشة البناءة والموضوعية للرائدات الريفيات.
٢) من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية مهارة الاتصال لدي الرائدات الريفيات.
٣) من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية مهارة التفاوض لدي الرائدات الريفيات.

٤) من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية مهارة حل النزع لدي الرائدات الريفيات.

خامسا: الإطار النظري للدراسة:

١- مفهوم التدخل المهنى:

هو مصطلح يطلق على أنشطة الخدمة الإجتماعيه التى تستخدم على مختلف المستويات وتسعى لتحقيق أهداف معينة ويقصد بها الممارسة أو العمل المهنى القائم على الأسس العلمية والفنية التى يقوم بها الأخصائى الاجتماعى فى عمله مع الوحدات الإجتماعيه فى إطار فلسفة المهنة وأخلاقها. (Loe wenbery, 2001, p.66)

وهو برامج التدريب التي تهدف إلى تزويد الأفراد بالمعارف والمهارات التي تتطلبها مجموعة من المهن المتصل بعضها ببعض.(البنيان،٢٠١٦،ص.١٤٣)

يشير مفهوم التدخل المهني إلى الأنشطة العلمية المنظمة التي يقوم بها الأخصائي التي تتضمن الفهم الواعي للعميل كشخص في موقف اجتماعي بهدف الوصول إلى التغيير المطلوب في شخصيته وفي المواقف الإجتماعيه المحيطة به بصورة متكاملة.(عبدالمجيد وأخرون،٢٠٠٨،ص.٢٦٩)

ويقصد بالتدخل المهنى فى الدراسة الحالية:

- مجموعة الجهود والخطوات المهنية الموجهة نحو تنمية مهارات الرائدات الريفيات.
- عملية مشتركة يقوم بها الباحث مع المبحوثين لتنمية مهارات الرائدات الريفيات تعتمد على أسس علمية وفنية.
- يشترك فى تنفيذ خطة التدخل المهنى الأخصائيين الاجتماعيين والخبراء والمتخصصين من القيادات المهنية والشعبية.

٢. مفهوم الرائدات الريفيات:

تعرف أيضا بأنها قياده طبيعية من سيدات وفتيات المجتمع المحلى يتم إختيارها وفق شروط محددة تعمل كحلقة وصل بين الجهة الشعبية والجهة الرسمية فى العديد من المجالات ومن بينها تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية. (عبد النبي، ٢٠١١، ص.١٥٥).

وتعرف علي أنها سيدة تهتم بقضايا تنمية مجتمعها المحلي بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة ويتم تدريبها وتأهيلها للقيام بدور فعال في النهوض بمجتمعها من أجل تنفيذ البرامج القومية لتطوير الحياة في المجتمع الذي تعيش فيه. (لائحة التضامن الإجتماعي،٢٠٢٠)

شخصية نسائية تعمل في القرية بإستخدام أسلوب الإتصال الشخصي للدعوة والإقناع وإبداء النصح والمشورة في مجالات متعددة تؤدي إلي تنمية المجتمع.

وتقصد الباحثة بالرائدة الريفيه فى هذه الدراسة ما يلى:

١- قيادة طبيعية تطوعية من سيدات وفتيات المجتمع المحلي.

٢- عضو أساسى فى فريق العمل بالوحدات الإجتماعيه.

٣- تعمل كحلقة وصل بين الجهة الشعبيه (المتمثله فى المواطنين) والجهة الرسمية (المتمثله فى الوحدات الإجتماعيه) فى العديد من المجالات.

٣. مفهوم المهارة المهنية للرائدات الريفيات:

كما تعرف أيضا بأنها القدرة على استخدام القدرة على استخدام المعرفة التطبيقية بفاعلية وسرعة فى الإنجاز وتنفيذ الأعمال، كما تعتمد على قدرة الشخص المهني على التفكير الواقعي والمناقشة والحوار الفعال والإنصات الواعي ومساعدة الأخرين فى المواقف المختلفة. (محفوظ وأخرون، ٢٠٠٨، ص.١٣٨)

كما أن المهارة تعتبر بمثابة الأنشطة التى تنتج من ثلاث عمليات داخلية هي الاختيار الواعي لكل المعلومات والهدف المهني الذي يتمثل فى التفاعل على المعلومات التى تم اختيارها مع القيم المهنية ثم التعبير عن التفاعل السابق بالنشاط المهني المناسب للمواقف. (أحمد،٢٠٠٢، ص. ٢١٦)

ونقصد بتنمية المهارات هنا بأنها عملية مقصودة ومستمرة لرفع وتحسين مستوي الأداء المهني للعاملين من الأخصائيين الاجتماعيين والرائدات الريفيات بهدف تحسين مهاراتهم والوصول بهم إلى مستوي الأداء المهني الذي يساعدهم على القيام بواجباتهم على الوجه الأكمل.

نقصد بالمهارة مجموعة المهارات المهنية الآتية:

١) تنمية مهارة التفاعل والحوار والمناقشة البناءة والموضوعية.

٢) تنمية مهارة الاتصال لدي الرائدات الريفيات.

٣) تنمية مهارة التفاوض لدي الرائدات الريفيات.

٤) تنمية مهارة حل النزاع لدي الرائدات الريفيات.

٤. مفهوم التنميه المستدامة:

يعد مصطلح التنميه قديما من الناحية اللغوية ولكنه جديداً نسبياً من الناحية الفلسفية حيث ظهر المفهوم بعد الحرب العالمية الأولى، وتنهض التنميه على بعد إقتصادى يركز على نماء الثروة والدخل وقوى الإنتاج فى المجتمع ويصاحبه تطور المعرفة ونماء الثقافة والإرتقاء بالسلوكيات وتحسين نوعية الحياة على البعد الإجتماعى **(السروجي،٢٠٠٩،ص.٩)**.

ويشير مفهوم التنميه كذلك إلى مجموع الإجراءات الحكومية والنشاطات والبرامج والخطط والمشروعات التى تضعها الدولة والمنظمات غير الحكومية وتنفذها بهدف تنمية المجتمع من خلال توفير البنية الأساسية وتأمين الحد الأدنى من الخدمات كالمدارس والمستوصفات والمستشفيات والدورات التدريبية المتنوعة لتنمية المهارات المهنية وتعزيز القدرات الذاتية ومحو الأمية ومن ثم وضع القدرات الإقتصاديه فى خدمة أبناء المجتمع لرفع مستواهم المعيشى وتحسين الخدمات والضمانات الإجتماعيه وبناء قدراتهم الذاتية والإرتقاء بمستواهم الثقافى. (صديق وأخرون، ٢٠١٩،ص.١١).

← **ويقوم مفهوم التنميه على الإفتراضات التالية: (العوالمة،٢٠١٠، ص.٥٠)**

(أ) إن التنميه عملية نسبية متغيرة ومرتبطة بالحضارة المجتمعية بكل أبعادها المعاصرة والتاريخية.

(ب) إن التنميه المستدامة هى بمثابة نظام مفتوح يقوم على أساس التفاعل الحيوى والتأثير الفاعل والمتبادل بين المتغيرات التنموية الداخلية والخارجية، وبالتالى فالتنميه ليست قائمة على التبعية والتقليد الأعمى مثلما أنها ليست عملية مغلقة ومنعزلة.

(ج) أن هناك حداً فاصلاً بين التنميه والتخلف يمكن تجاوزه صعودا ونزولا وفقاً للمتغيرات والمعطيات المتوفرة فى مكان ما أو زمان معين.

(د) إن للتنمية أو التخلف مجموعة من المعايير أو الخصائص التى تتضمن جوانب سلوكية وأثاراً محددة على الإقتصاد والمجتمع.

(هـ) إن لكل مجتمع نموذج تنموى تطبيقى يستند إلى نظرية تنموية متكاملة الأبعاد تنبثق من مجمل أوضاعه ويختارها ضمن إطار بيئى متعدد الفرص والمحددات.

٥. **مجالات عمل الرائدات الريفيات:** (عبدالعليم، ٢٠٢٠،ص. ٤٥)

١. **التواصل مع الأهالي والمؤسسات الخدمية الموجودة بالمجتمع المحلي:** تعمل الرائدة تحت إشراف رئيس مركز الخدمات الإجتماعيه وهي مسئولة عن توعية نساء مجتمعها

المحلي بالخدمات المختلفة التي تقدمها أو توفرها المؤسسات المحلية والجمعيات الأهلية للأسر ومساعدتهن في الحصول على الخدمات واستيفاء المستندات المطلوبة.

٢. **التوعية:** تشمل مسئولية الرائدة الريفيه في أثناء قيامها بالزيارات المنزلية توعية الأسر بأهمية وكيفية تنظيف المنزل وتجميله ورعاية الرضع والأطفال، وكيفية تخطيط الميزانية المنزلية وضرورة الحفاظ على نظافة البيئة، وعلى الرائدة الريفيه العمل على توعية الريفيات الأميات بضرورة الإلتحاق بفصول محو الأمية سواء كانت تابعة للمشروعات التنموية المنفذة بالمجتمع المحلي أو للهيئة القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار وتحفيزهن على التوعية في مجالات تنظيم الأسر والصحة الإنجابية- أنفلونزا الطيور والخنازير- ختان الإناث- الهجرة غير الشرعية- التسرب من التعليم- عمالة الأطفال، وغير ذلك من القضايا القومية والمجتمعية المستجدة.

٣. **تشكيل مجموعات نسائية منظمة:** نظرا لأن العمل المسند إلى الرائدة الريفيه متشعب المجالات، فيصعب أن تؤديه بمفردها عن طريق الزيارات المنزلية الفردية، لذلك هدفت فلسفة المشروع منذ البداية إلى تحفيز الرائدة الإجتماعيه على اكتشاف النساء اللاتي يتميزن بالقدرة على التأثير والمهتمات بشئون المجتمع المحلي من خالل تلك الزيارات للتعاون معها في نشر الوعي بين نساء المجتمع المحلي في مختلف المجالات.

٤. **المساهمة في تفعيل دور المرأة في التنميه:** تقوم الرائدة الريفيه بالتوعية الإلزامية للنساء بالأسر محدودة الدخل بالتوجه على مركز الخدمات الإجتماعيه للحصول على المشروعات الإنتاجية التي ترفع من مستوى دخل أسرهن، وضرورة الإلتحاق بمراكز تنمية المرأة للحصول على الخدمات المتاحة بها وتدريبهن على مهارات الحياة الأساسية المدرة للدخل .ويجوز للجهة المختصة إسناد مهام أخرى- بالإضافة إلى ما سبق- للرائدة الإجتماعيه في ضوء الإحتياجات الفعلية للمجتمع المحلي.

سابعاً: الموجهات والمداخل النظرية للدراسة: تستند الدراسة الحالية على مجموعة من النظريات من أهمها:

[١] مدخل التدريب: تعد تنمية الموارد البشرية هي حجر الزاوية في بناء القدرات ، ويحظى التدريب بمكانة عالية وأولوية هامة في تدريب المداخل الأخرى لتطوير أداء المؤسسات، حيث يلعب التدريب دوراً هاماً في تحديد الفعالية والكفاية لكل منظمة، وذلك بتحسين أداء العاملين وزيادة مهارتهم والمساهمة في تحقيق أهداف المنظمة، فالتدريب هو إحدى العمليات الرئيسية

التي تهدف إلى تنمية القوى البشرية، كما أن العملية التدريبية هي عملية تغيير بالمنظمة تتناول معلوماتهم ومعارفهم وأدائهم وطرق العمل التي يمارسها وسلوكه واتجاهاته، حيث تشير إحدى الدراسات إلى أن التدريب يعد إحدى العمليات الرئيسية التي تهدف إلى تنمية القوى البشرية للعاملين، فالعملية التدريبية هي عملية تغيير للعاملين بالمنظمة. (العامري،٢٠٠٥،ص.٦٥).

[٢] استراتيجية التدعيم لتنمية المهارات: التدعيم هو تلك العملية التي تتضمن اكتساب المهنيين الحد الأقصى من الشعور بالذات، وزيادة القدرة على التحكم في الظروف المحيطة والقضاء على الشعور بالاعتماديه عن طريق اكتسابهم المهارات ومساعدتهم على توظيف طاقاتهم بطريقة تؤدي إلى الشعور بذاتهم، (Neil, 1997, p.83) ويعرف Kurpius and Brown التدعيم على أنه عملية الدفاع في تنظيم المجتمع التي يمكن من خلالها تقوية أداء الأفراد في ضوء اكتسابهم المهارات المناسبة والتي تساعدهم على اتخاذ القرارات الصحيحة. (Kurpius, 1998, p.7).

[٣] نموذج التنميه المحلية لجاك روثمان Locality Development: وهو يستند على تحقيق التغير في المجتمع المحلي، ثم عن طريق مشاركة جهة من سكان المجتمع في تحديد الأهداف، وفي العمل على تحقيقها، وهو يتمثل في مشروعات المجتمع المحلي، ويقوم على استخدام الإجراءات الديمقراطية والتعاون التطوعي والجهود الذاتية وتنمية القيادات المحلية، ويستهدف تحقيق أهداف تربوية وتعليمية.

وباستقراء الدراسات العلمية التي استعانت بها الباحثة في دراستها يمكن الاستفادة من الموجهات النظرية للدراسة في الجوانب التالية:

- استعانت الباحثة بنموذج جاك روثمان وخاصة الجانب المتعلق بالتنميه المحلية وذلك على اعتبار أن من أهداف تنمية القيادات المحلية وخاصة الرائدات الريفيات.
- هذه الموجهات سوف تساعد الباحثة في تناول وتحليل جوانب دراستها، وأبعادها وهي تهدف لقياس فاعلية برنامج التدخل المهني من منظور تنظيم المجتمع في تطوير المهارات للرائدات الريفيات.
- هذه الموجهات مترابطة في العديد من جوانبها، وهو ما يساعد الباحثة على إيجاد التكامل في الوصف والتحليل لفعالية برنامج التدخل المهني لتنظيم المجتمع في تطوير مهارات الرائدات الريفيات.
- سوف تساعد الموجهات النظرية الباحثة علي وضع برنامج التدخل المهني وكيفية تطبيقه

مع الرائدات الريفيات.

- وقد تستفيد الباحثة من استراتيجية التدعيم لتنمية مهارات الرائدات الريفيات ونموذج التنميه المحلية لجاك روثمان تحديد الخطوات الإجرائية التي من خلالها يمكن تنمية مهارات الرائدات الريفيات.
- سوف تساعد تلك الموجهات الباحثة في صياغة مشكلة الدراسة.
- سوف تساعد تلك الموجهات الباحثة في صياغة أهداف الدراسة وفروضها.
- سوف تساعد تلك الموجهات الباحثة في تحليل نتائج الدراسة الحالية.
- سوف تساعد تلك الموجهات الباحثة في تفسير نتائج الدراسة في ضوء هذه النظريات.

سادسا: الإجراءات المنهجية:

أ. نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط بحوث تقدير عائد التدخل المهني (وهي نوع من أنواع البحوث الإجتماعيه التي تستهدف توفير الشواهد الموضوعية والمنسقة والشاملة التي تدلل على الدرجة التي أنجز بها برنامج التدخل المهني أهدافه المقصودة إلى جانب الدرجة التي حقق بها هذا البرنامج نتائج أخرى غير متوقعة)، وتتمثل خطوات البحث في بحوث تقدير عائد التدخل المهني فيما يلي:-

١- تصور أهداف البرنامج ونتائجه غير المتوقعة.
٢- تصور تصميم البحث وإجراءاته المنهجية ومعايير البرهنة على فعالية البرنامج.
٣- تحديد معايير لتقويم فعالية البرنامج، أو مؤشرات لقياس النتائج.
٤- تنفيذ البحث مع الاهتمام والحرص على تقليل أخطاء القياس.
٥- تفسير وفهم نتائج البرنامج وأسباب النجاح والفشل في تحقيق أهدافه أو فعاليته.

وفى إطار هذه الدراسة تسعى "الباحثة" إلى تقدير عائد تدخلها المهني من خلال الحصول على بيانات ومعلومات دقيقة تصور الواقع الإمبريقى لطبيعة المهارات المطلوب غرسها وتفعيلها لدى الرائدات الريفيات من حيث قدرتهم على تطبيقها في كل موقف حياتي يتعرضون له داخل المجتمع المحلي.

ب. المنهج المستخدم: استخدمت الباحثة المنهج التالي:-

وفقاً لطبيعة الدراسة الحالية فقد اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي لقياس أثر المتغير التجريبي على المتغير التابع، وذلك باستخدام جماعة تجريبية واحدة معتمدا في ذلك على خطوات المنهج العلمي، حيث يتم إجراء القياس القبلي قبل التدخل المهني ثم القياس

البعدي بعد التدخل المهني وحساب الفروق بين القياسين لمعرفة مدى فاعلية التدخل المهني في تطوير مهارات الرائدات الريفيات من عدمه.

ويرجع أسباب اختيار الباحثة لهذا المنهج إلى أنه يسهم في:

- الحصول على بيانات كمية ضرورية لتفهم الواقع الامبريقى.
- اختبار فروض الدراسة.
- المساعدة في الوصف والتفسير.
- توصيف مجتمع ومفردات الدراسة وتحديد العينة التي سيتم دراستها وتجميع البيانات والمعلومات المطلوبة عنها.
- الاستقصاء الدقيق والشامل وجمع البيانات والمعلومات عن كافة الجوانب المتعلقة ببداية التطوير وتنفيذه ومتابعته.
- المساعدة على تفسير التحليلات الإحصائية وإعطاء حيوية النتائج الكمية الجامدة.
- صلاحية الكشف عن الأوضاع القائمة لمحاولة وضع خطة أو مقترحات للإصلاح (التنميه او التطوير) من خلال القيام بدراسة شمولية كلية مستفيضة وعدم الاكتفاء بالوصف الخارجي أو الظاهري فقط.

ج. أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على الأدوات التالية:

١. **المقابلة البحثية:** حيث تم إجرائها مع الخبراء والمتخصصين في الخدمة الإجتماعيه، وقد استفادت الباحثة منها لتحديد موضوع الدراسة وصياغته، وتحديد أهداف الدراسة وفروضها، وتحديد الإجراءات المنهجية المناسبة لها، كما استفادت منها الباحثة في تحكيم المقياس في صورته الأولى لتحديد أبعاده والعبارات المرتبطة بها للوصول إلى الصدق والثبات للمقياس.

ثم الاستفادة بالمقابلة مع المسئولين بوحدات التضامن الإجتماعي محل الدراسة للوقوف على طبيعة المهارات الفعلية للرائدات الريفيات بوحدات التضامن من خلال الدراسة الاستطلاعية والمقابلات التي تتم بصفة دورية، وكذلك المقابلة البحثية بهدف تطبيق مقياس تطوير مهارات الرائدات الريفيات.

٢. مقياس تطوير مهارات الرائدات الريفيات: (إعداد الباحثة) وقد مرت الباحثة بعدد من الخطوات لصياغة وإعداد ذلك المقياس:

أ- مرحلة جمع وصياغة العبارات:

- تحديد موضوع القياس في ضوء المتغير التابع وهو تطوير مهارات الرائدات الريفيات

وتحديد مؤشرات المقياس وهي (مهارة التفاعل والحوار والمناقشة البناءة والموضوعية ومهارة الاتصال لدي الرائدات الريفيات، ومهارة التفاوض لدي الرائدات الريفيات، ومهارة إدارة النزاع لدي الرائدات الريفيات).

- الإطلاع على التراث النظري والرجوع إلى الكتابات النظرية والدراسات السابقة والبحوث في موضوعات تطوير مهارات الرائدات الريفيات بصفة خاصة (صدق المحتوى).
- الرجوع إلى المقياس المرتبطة بموضوع القياس بصورة مباشرة أو غير مباشرة والدراسات السابقة التى تناولت متغيرات الدراسة.
- تم تحديد الأبعاد الرئيسية للمقياس والتي تكونت من (٤) أبعاد فرعية والمؤشرات التي يتضمنها كل بعد في ضوء التعريفات الإجرائية التي أوضحتها الباحثة في الدراسة.
- تم تحديد مجموعة من العبارات تخص كل بعد على حدة.
- تم عرض المقياس على السادة المحكمين في صورته المبدئية من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الإجتماعيه جامعة حلوان قسم تنظيم المجتمع، حيث طلبت الباحثة من السادة المحكمين إبداء آرائهم في عبارات المقياس من حيث مدى ارتباط كل عبارة بالهدف الذي وضعت من أجله، وأيضاً مدى ارتباطها بالصياغة الجيدة والسلامة اللغوية (الصدق الظاهري).

ب- مرحلة تحكيم المقياس: قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية على عشرة من السادة المحكمين وذلك بغرض تحديد الآتي:

- السلامة اللغوية لكل عبارة وخلوها من الألفاظ المركبة أو المزدوجة.
- مدى ارتباط العبارة بالمتغير الفرعي.
- مدى ارتباط العبارة بموضوع الدراسة.
- إضافة أي عبارة أخرى يرى المحكمون أهميتها بموضوع القياس.

ثم قامت الباحثة بحصر جميع الملاحظات من الحذف والإضافات، وتم حذف (٨) عبارات لم يتم الاتفاق عليها بنسبة (٨٠%) من المحكمين، ومن ثم اقتصر المقياس بعد التحكيم على (٥٢) عبارة مقسمة على النحو التالي:

محاور المقياس	عدد العبارات	أرقام العبارات
المتغير الأول: تطوير مهارة التفاعل والحوار والمناقشة البناءة والموضوعية لدي الرائدات الريفيات.	١٣	١-١٣
المتغير الثاني: تطوير مهارة الاتصال لدي الرائدات الريفيات.	١٣	١٤-٢٦

محاور المقياس	عدد العبارات	أرقام العبارات
المتغير الثالث: تطوير مهارة التفاوض لدي الرائدات الريفيات.	١٣	٢٧-٣٩
المتغير الرابع: تطوير مهارة إدارة النزاع لدي الرائدات الريفيات.	١٣	٤٠-٥٢

- **تصحيح المقياس:** أصبح المقياس في صورته النهائية يتضمن (٥٢) عبارة، وتم وضع تدرج ثلاثي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم- إلى حد ما- لا)، وقد أعطت الباحثة لكل استجابة من هذه الاستجابات الأوزان التالية (٣-٢-١) على التوالي.

جـ- صدق وثبات المقياس:

١. **صدق المقياس:**اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على الطرق التالية:

أ) **صدق المحكمين:** عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في الخدمة الإجتماعيه، لفحص المقياس وإبداء الرأي حول مناسبة محاور المقياس وعباراته لأهداف الدراسة، والتأكد من صحة وصياغة العبارات بحيث تصف وصفاً دقيقاً وواضحاً للأداء المراد قياسه، وبعد الأخذ بتعديلاتهم واقتراحاتهم تم استبعاد العبارات التي قرر المحكمين استبعادها، والتي لم تحصل على موافقة (٨٠%).

ب) **الصدق الذاتي:** يشير الصدق الذاتي إلى صدق الدرجات المتحصل عليها (التجريبية) بالنسبة إلى الدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء الصدفة، وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للاختبار هي المحك الذي ينسب إليه صدق المقياس، ولما كان ثبات المقياس يؤسس على ارتباط الدرجات الحقيقية للإختبار بنفسها إذا أعيد الاختبار على نفس المجموعة التي أجرى عليها في أول الأمر، لهذا كانت الصلة وثيقة بين ثبات وصدق المقياس الذاتي، ومن ثم قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي لمحاور المقياس وفقاً للمعادلة التالية: الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار. وقد حصلت الباحثة على مؤشر مرتفع على صدق المقياس حيث بلغ (٠.٩٢١).

- **ثبات المقياس:**

قامت الباحثة بحساب الثبات من خلال طريقة إعادة الاختبار على عينة قوامها (١٠) مفردات بعيدا عن عينة الدراسة، بفارق زمني قدره (١٥) يوم بين الاختبار الأول والثاني، وكانت نتائج الثبات على المقياس ككل وأبعاده = (٠.٨٢١)، وهذا يعنى أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

كما أن هذه الدلالة أكدتها دلالة الإختبار علي كل أبعاد المقياس ودرجة ثباتها حيث كان معامل الارتباط لتوزيع الاختبارين (الأول والثاني) على النحو التالي جدول (١):

محاور المقياس	الارتباط	مستوى المعنوية	معامل ألفا	معامل ألفا المعدل
المحور الأول	٠.٨٥٣**	٠.٠١	٠.٨٠٢٤	٠.٨٠٢٤
المحور الثاني	٠.٧١٧*	٠.٠٥	٠.٨٥٧٠	٠.٨٥٧٠
المحور الثالث	٠.٨٥٣**	٠.٠١	٠.٨٩٨٩	٠.٩٠٧٤
المحور الرابع	٠.٨٥٦**	٠.٠١	٠.٨٣٢١	٠.٨٤٢٢
المقياس ككل	٠.٨٢١**	٠.٠١	٠.٨٤٧٦	٠.٨٥٢٢

وبذلك يعتبر المؤشر العام للثبات = (٠.٨٢١) وهو مؤشر عالي للثبات.

- برنامج التدخل المهني: (إعداد الباحثة)

أ. أهداف برنامج التدخل المهني: الهدف الرئيسي للتدخل المهني في هذه الدراسة هو تطوير مهارات الرائدات الريفيات.

- **وتمثلت الأهداف الفرعية** في: تطوير مهارة التفاعل والحوار والمناقشة البناءة والموضوعية لدي الرائدات الريفيات، وتطوير مهارة الاتصال لدي الرائدات الريفيات، وتطوير مهارة التفاوض لدي الرائدات الريفيات، وتطوير مهارة إدارة النزاع لدي الرائدات الريفيات.

ب. فلسفة برنامج التدخل المهني:

- للرائدات الريفيات الحق في التعليم والتدريب كالتزام أخلاقي.
- تعتمد مساعدة الرائدات الريفيات على توفير فرص النمو المختلفة من خلال الحياة المعرفية بالمؤسسات التابعين لها لزيادة كفاءتهم الإجتماعيه.
- التركيز على تطوير مهارات الرائدات الريفيات للمساهمة في تنمية قدراتهم بهدف تحقيق التنمية المستدامة.
- مراعاة الاستفادة من الموارد والإمكانيات بالوحدات الإجتماعية محل الدراسة وتطوير مهارات الرائدات الريفيات.
- أن تتسم أوجه النشاط للبرنامج بالمرونة والتنوع وفق حاجات الرائدات الريفيات.

ج. خطوات برنامج التدخل المهني:

- تم عرض برنامج التدخل المهني لتطوير مهارات الرائدات الريفيات على الخبراء والمتخصصين في الخدمة الإجتماعيه، وبعض المسئولين عن الرائدات الريفيات بصفة خاصة.
- دراسة خصائص ومشكلات وحاجات الرائدات الريفيات والتعرف عليهم تمهيداً لبدء العمل

معهم.

- شرح أهداف البرنامج لأعضاء الجماعة التجريبية ومناقشتهم فيها.
- تم الاتفاق على أوجه النشاط التي ستقوم الرائدات الريفيات بتنفيذها في ضوء أهداف البرنامج وحسب حاجات الرائدات الريفيات، وتم تعديل وإلغاء بعضها.
- ركزت الباحثة على ضرورة الاستفادة من الموارد والإمكانات والخدمات الموجودة بالوحدات الإجتماعية لمساعدة الرائدات الريفيات كنسق الهدف علي تطوير مهاراتهم وقدراتهم.
- القيام بتوجيه الرائدات الريفيات للمشاركة في أنشطة البرنامج ومتابعتهم والتركيز على التقويم المستمر للبرنامج وبذل الجهود للتغلب على صعوبات التنفيذ.
- تهيئة الأعضاء لإنهاء البرنامج ومناقشة النتائج التي تم تحقيقها في ضوء أهداف البرنامج وحاجات الرائدات الريفيات ومهاراتهم وقد تم عمل حفل سمر ختامي بهذه المناسبة.

د. مسلمات برنامج التدخل المهني:

- ضرورة الاهتمام بتوظيف قدرات الرائدات الريفيات والاستفادة منهن في تطوير قدراتهم ومهاراتهم.
- تحسين كفاءة الأداء المهني للعاملين بوحدات التضامن الإجتماعي لتطوير مهارات الرائدات الريفيات كنسق الهدف للبرنامج.
- تطوير مهارات الرائدات الريفيات من خلال مشاركتهن في أنشطة البرنامج مما يساعدهن على استثمار قدراتهن على اكتسابهن معارف جديدة لتنمية مهارة التفاعل والحوار والمناقشة البناءة والموضوعية لدي الرائدات الريفيات، وتطوير مهارة الاتصال لدي الرائدات الريفيات، وتطوير مهارة التفاوض لدي الرائدات الريفيات، وتطوير مهارة إدارة النزاع لدي الرائدات الريفيات، من خلال التأثير الإيجابي لمحتوى البرنامج ومتغيراته من استراتيجيات وتكنيكات ومهارات وأدوار اعتمدت عليها الباحثة في تنفيذ البرنامج وأنشطته.

هـ. الأسس التي يستند عليها البرنامج:

- نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت موضوع تطوير مهارات الرائدات الريفيات بصفة عامة، بما تضمنته من أطر نظرية، ومفاهيم ومصطلحات علمية انطلقت منها الدراسة الراهنة.
- المقابلات والمناقشات العلمية التي أجرتها الباحثة مع المتخصصين سواء في الخدمة الاجتماع عامة، وأساتذة تنظيم المجتمع بصفة خاصة.

- الاتجاهات الحديثة في الخدمة الإجتماعيه عامة، وطريقة تنظيم المجتمع في مجال الرائدات الريفيات خاصة كأحد المجالات الهامة في الممارسة المهنية.

و. فريق العمل المشارك في البرنامج:

- الباحثة.
- الرائدات الريفيات والعاملين بالوحدات الإجتماعية.
- أساتذة متخصصين في الخدمة الإجتماعيه، وخبراء أنشطة وبرامج في الوحدات الإجتماعية.

ز. معايير وضع أنشطة البرنامج:

- أن تتناسب أنشطة البرنامج ميول ورغبات واحتياجات الرائدات الريفيات.
- أن يكون البرنامج متنوع في أساليب واستراتيجيات وتكنيكات ومهارات وأدوار المنظم الاجتماعي الفعال ببرنامج التدخل.
- أن يكون البرنامج مرن يمكن تعديله أو إعادته.
- أن يوفر البرنامج الجو النفسي والاجتماعي الملائم لإطلاق قدراتهم وطاقاتهم.
- أن يعطى البرنامج الفرصة للرائدات الريفيات لبناء قدراتهم المهارية وتطويرها بهدف تحقيق التنمية المستدامة.
- أن يتيح الفرصة للرائدات الريفيات للتعبير عن آرائهم بحرية وديموقراطية وتحسين العلاقات الإجتماعيه وتطوير مهارتهن.

ح. التوقيت الزمني لبرنامج التدخل المهني:

- مدة البرنامج: (٢٤) أسبوع.
- عدد أيام البرنامج: (٤٨).
- عدد اللقاءات أسبوعياً: (٢) (لقاء نظري – لقاء عملي)؟
- زمن الجلسة: ساعتان.
- عدد ساعات البرنامج: (٩٦) ساعة. (٤٨ ساعة نظري – ٤٨ ساعة عملي).

ط. متطلبات تطبيق برنامج التدخل المهني:

- المتطلبات البشرية وتشمل: أكاديميين في الخدمة الإجتماعيه، وأخصائي الوحدات الإجتماعية التابعة لهم الرائدات الريفيات.
- المتطلبات المادية وتشمل: تحديد القاعات، والأدوات والوسائل التكنولوجية للتواصل مع مجموعات العمل.
- المتطلبات التدريبية وتشمل: إعداد المحتوى العلمي، وجلسات مع أعضاء فريق العمل.

ي. مراحل تطبيق برنامج التدخل المهني:

(١) مرحلة الدراسة، وتضمنت الآتي:

- تحديد نسق التدخل المهني من خلال جمع المعلومات والبيانات الخاصة به.
- تحديد الإمكانات المادية والبشرية، وكيفية الاستفادة منها في تنفيذ البرنامج.
- الإتصال بقيادات الوحدات الإجتماعية والحصول على الموافقة لتنفيذ البرنامج.
- شرح موضوع الدراسة وأهدافه للوحدات الإجتماعية والأخصائيين الإجتماعيين العاملين.
- تحديد أعضاء فريق العمل من المتخصصين في تنظيم المجتمع الذين سوف يعاونون الباحثة في تطبيق البرنامج.

(٢) مرحلة التخطيط، وتضمنت الآتي:

- تحديد الأهداف الإجرائية التي يسعى إليها البرنامج.
- وضع خطة زمنية لتنفيذ البرنامج محدد فيها عدد الساعات والأيام والأسابيع والأشهر، مع تحديد محتوى البرنامج.
- تحديد المحتوي النظري والتطبيقي والأنشطة المختلفة للبرنامج، بالاشتراك مع المتخصصين والخبراء، المشاركين في تنفيذ البرنامج.
- الاتصال بالخبراء والمتخصصين للتنسيق بينهم في تنفيذ البرنامج، وصياغة آليات التنفيذ للأهداف بالمشاركة معهم.
- تحديد المسئوليات والأدوار تفادياً لتداخل المسئوليات مع الآخرين في تنفيذ البرنامج.
- وضع مؤشرات للقياس في ضوء عائد التدخل المهني.

(٣) مرحلة التنفيذ: تضمنت الآتي: تنفيذ البرنامج الزمني من خلال الجهود المهنية والأكاديمية وتمثلت في:

- عقد لقاءات متعددة مع الرائدات الريفيات والعاملين بالوحدات الإجتماعية حول تنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني.
- تنفيذ القياس القبلي للبرنامج.
- تطبيق البرنامج.
- تذليل الصعوبات والعقبات التي تحول دون تنفيذ البرنامج أثناء تنفيذه.

(٤) مرحلة التقييم وتضمنت الآتي:

- إجراء القياس البعدي.

- تقييم البرنامج من حيث (المحتوى– الخطة الزمنية– الأساليب– أوجه القصور).
- اختبار صحة فروض الدراسة.
- استخلاص النتائج العامة وصياغة التوصيات.

ك– المحتوى العلمي للبرنامج:

- تم تحديد محتوى برنامج التدخل المهني لتنظيم المجتمع في تطوير مهارات الرائدات الريفيات من خلال الاعتماد على الأدبيات النظرية والعلمية الخاصة بتنمية مهارات الرائدات الريفيات ومتغيراتها وأساليب تنميتها لإكساب الرائدات الريفيات تلك المهارات، وتضمن محتوى البرنامج التركيز على اكتساب الرائدات الريفيات معارف ومعلومات جديدة عن أهمية التفاعل والحوار وكيفية المناقشة البناءة والموضوعية وما هي أسس المناقشة وكيفية إدارة المناقشات وكيفية حدوث التفاعل الإيجابي في الحوار، وما هو الإتصال وأسس الإتصال الجيد وكيف يمكن للرائدة الريفية أن تقوم ببناء الإتصالات الجيدة مع الجمهور، وما هي عناصر الإتصال ومعوقاته وكيف يمكن تحقيق الإتصال الجيد مع المستفيدين، وتحديد مفهوم التفاوض وعناصرة ومع من تتفاوض الرائدة الريفية وشروط التفاوض وكيف يمكن تحقيق المكسب من التفاوض، وتحديد خطوات ومراحل التفاوض، وما هي مهارة إدارة النزاع وما هي النزاعات التي يمكن أن تتدخل الرائدة الريفية للتعامل معها وما هي خطوات حل النزاعات وكيف يمكن تطبيق والإستفادة من تلك المهارة، كل ذلك سيتم من خلال التأثير الإيجابي لمحتوى البرنامج ومتغيراته من استراتيجيات وتكنيكات ومهارات وأدوار اعتمدت عليها الباحثة في تنفيذ البرنامج وأنشطته.

– استراتيجيات التدخل المهني التي إعتمد عليها البرنامج:

(استراتيجية التفاوض، استراتيجية المشاركة، استراتيجية التعليم، استراتيجية الإقناع، استراتيجية الاتصال، استراتيجية البناء المعرفي، استراتيجية التدعيم الإيجابي، استراتيجية التركيز على المهام، استراتيجية تغيير السلوك).

– تكنيكات التدخل المهني التي اعتمد عليها البرنامج:

(لعب الدور، التثقيف الذاتي، النمذجة السلوكية، المناقشة الجماعية بأنواعها، المقابلات الفردية والجماعية، الدعم الفني، الشرح والتوضيح، التدريب والتعليم).

– الأدوار المهنية التي اعتمد عليها برنامج التدخل المهني:

(الوسيط، المستثير، المعلم، المخطط، الخبير، المساعد، الموجه، المنشط، الإداري، المنسق، المحلل، التربوي، المنمي، المرشد، المستشار).

- الأدوات والوسائل المهنية التي إعتمد عليها برنامج التدخل المهني:

(المناقشة الجماعية، ورش العمل، لعب الدور، المقابلات، الاجتماعات، المحاضرات، تدريب عملي، العصف الذهني).

- المهارات المهنية التي اعتمد عليها برنامج التدخل المهني:

(مهارة إدارة المناقشات والاجتماعات، مهارات الاتصال الاجتماعي، مهارة إقامة العلاقة المهنية، الملاحظة، مهارة المشورة المهنية، مهارة التفاوض، مهارة تصميم الأدوات وكيفية إختبارها).

جدول (٢) يوضح خطة عمل تفصيلية لبرنامج التدخل المهني لتطوير مهارات الرائدات الريفيات

نسق الهدف	الأداة	المشاركون	أدوار المنظم	التكنيكات	الاستراتيجية	الأهداف الفرعية	المدة		
							عدد الساعات	الأسبوع	الشهر
الرائدات الريفيات العاملات بالوحدات الإجتماعية	اجتماع وورش عمل ودورات تدريبية	العاملين والمسئولين بالوحدات الإجتماعية وممارسين ذوو خبرة بمجال الرائدات الريفيات	ممكن، مرشد، استشاري	المناقشات، الشرح والتوضيح، توفير المعلومات	التضامن، الإقناع.	الاجتماعات التمهيدية للتعارف بين الباحثة والرائدات الريفيات. - عرض محتوى البرنامج وأهدافه. - إجراء القياس القبلي لتطوير قدرات الرائدات الريفيات.	٤	١	الأول
							٤	٢	
							٤	٣	
	ورش عمل ولعب الأدوار ودورات تدريبية	العاملين والمسئولين بالوحدات الإجتماعية وممارسين ذوو خبرة بمجال الرائدات الريفيات	منمي، تربوي	التأثير في الآخرين، التعليم، أسلوب تعديل السلوك	تغيير السلوك	تطوير مهارة التفاعل والحوار والمناقشة البناءة والموضوعية لدي الرائدات الريفيات.	٤	٤	
							٤	٥	
							٤	٦	
	محاضرات	العاملين	مرشد،	التبصير،	التدعيم،	تطوير مهارة	٤	٧	الثاني

نسق الهدف	الأداة	المشاركون	أدوار المنظم	التكنيكات	الاستراتيجية	الأهداف الفرعية	المدة		
							الشهر	الأسبوع	عدد الساعات
	ورش عمل ولعب الأدوار ودورات تدريبية	والمسئولين بالوحدات الإجتماعية وممارسين ذوو خبرة بمجال الرائدات الريفيات	ممكن، معلم مهارات	الشرح والتوضيح، توفير المعلومات	الإقناع	الاتصال لدي الرائدات الريفيات.		٨	٤
								٩	٤
	ورش عمل ولعب الأدوار ودورات تدريبية	العاملين والمسئولين بالوحدات الإجتماعية وممارسين ذوو خبرة بمجال الرائدات الريفيات	مستشار، ممكن، معلم مهارات	الدعم الفني، تبادل الآراء، التبصير	تغيير السلوك	تطوير مهارة التفاوض لدي الرائدات الريفيات.		١٠	٤
								١١	٤
								١٢	٤
	ورش عمل ولعب الأدوار ودورات تدريبية	العاملين والمسئولين بالوحدات الإجتماعية وممارسين ذوو خبرة بمجال الرائدات الريفيات	مستشار، ممكن، معلم مهارات	عمل مشترك، الدعم الفني، المناقشة، إعادة البناء المعرفي	تغيير السلوك	تطوير مهارة إدارة النزاع لدي الرائدات الريفيات.	الثالث	١٣	٤
								١٤	٤
								١٥	٤
	ورش عمل ولعب الأدوار ودورات تدريبية	العاملين والمسئولين بالوحدات الإجتماعية وممارسين ذوو خبرة بمجال الرائدات الريفيات.	مستشار، ممكن، معلم مهارات	عمل مشترك، الدعم الفني، المناقشة	تغيير السلوك، الإقناع	تنمية مهارة جودة الأداء المهني للعاملين بالوحدات الإجتماعية التابعين لها الرائدات الريفيات.	الرابع	١٦	٤
								١٧	٤
								١٨	٤
	ورش عمل ولعب الأدوار ودورات تدريبية	العاملين والمسئولين بالوحدات الإجتماعية وممارسين ذوو خبرة بمجال	مستشار، ممكن، معلم مهارات	العمل المشترك، التبصير، تبادل الآراء، توفير المعلومات	تغيير السلوك، التضامن	تحسين خدمات الوحدات الإجتماعية للرائدات الريفيات	الخامس	١٩	٤
								٢٠	٤
								٢١	٤

المدة			الأهداف الفرعية	الاستراتيجية	التكنيكات	أدوار المنظم	المشاركون الرائدات الريفيات	الأداة	نسق الهدف
الشهر	الأسبوع	عدد الساعات							
السادس	٢٢	٤	إجراء القياس البعدي للبرنامج، وعرض النتائج،	التدعيم، الإقناع	العمل المشترك، الشرح والتوضيح، المناقشة	ممكن، مرشد، منمي	العاملين والمسئولين بالوحدات الإجتماعية وممارسين ذوو خبرة بمجال الرائدات الريفيات	محاضرات ومناقشات ودورات تدريبية	
	٢٣	٤							
	٢٤	٤							

[د] مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: تم تطبيق برنامج التدخل المهني لتنظيم المجتمع في تطوير مهارات الرائدات الريفيات بوحدات التضامن الإجتماعي بإدارة أبو حماد الإجتماعية بمحافظة الشرقية.

- وقد تم اختيار الوحدات الاجتماعية وفقاً للمبررات التالية:

- استعداد وترحيب إدارة تلك الوحدات لإمكانية التطبيق الميداني بها وموافقة إدارة التضامن الإجتماعي وأقسامها الداخلية على تطبيق برنامج التدخل المهني حيث تعد هذه الوحدات من الوحدات النشطة وبالتالي هناك استمرارية وانتظام في العمل بها، مما يتيح سهولة الاتصال بالمبحوثين (الرائدات الريفيات) مما يساعد الباحثة في إجراء الدراسة.
- وجود أخصائيين اجتماعيين لديهم الخبرة في العمل مع الرائدات الريفيات، مما يوفر للباحثة فرصة لمساعدتهم في تنفيذ آليات البرنامج.
- وجود الإمكانيات المختلفة التي تساعد في تطبيق آليات البرنامج وأنشطته المختلفة.
- توافر الرائدات الريفيات (نسق الهدف) اللازمة للدراسة بالوحدات الإجتماعية، واستعدادهم لإجراء الدراسة، مع رغبة واستعداد تلك العينة في التعاون مع الباحثة الأمر الذي ساعد على إنجاز الدراسة.
- لم يسبق إجراء أية دراسة علمية داخل تلك الوحدات عن موضوع تطوير مهارات الرائدات الريفيات، مما أدى إلى ترحيب المسئولين بالوحدات وموافقتهم على إجراء الدراسة.

ب- المجال البشري: تمثل المجال البشرى للدراسة في عينة من الرائدات الريفيات التابعين للوحدات الإجتماعية بإدارة أبو حماد الإجتماعية وقد تم اختيارهم في ضوء الشروط التالية:

- أن يتراوح سن الرائدات الريفيات من (٢٥-٤٥) سنة.

- أن تكون الرائدة الريفية تحتاج إلي تطوير المهارات المختارة في الدراسة.
- أن تكون لديها القدرة علي العطاء والعمل التنموي.
- تضمن إطار المعاينة في الدراسة الحالية حصر شامل لجميع الرائدات الريفيات الموجودة بإدارة أبو حماد الإجتماعية.
- تم إجراء المقابلات معهم وتم التحقق من توافر الشروط والتجانس للعينة وأصبح من تنطبق عليه الشروط (١٥) رائدة ريفية هم من تم تطبيق برنامج التدخل عليهم.

ج- المجال الزمني:

إستغرق البحث عشرة أشهر من يوليو ٢٠١٩ وحتى مايو ٢٠٢٠، حيث استغرق التدخل المهني "٦ شهور" كاملين، بينهما "ثلاثة أشهر" للإعداد النظري وأدوات الدراسة والدراسات السابقة ثم المعاملات الإحصائية والصياغة النهائية للبحث، وذلك علي الرغم من أحداث covid-19 فقد إستعانت الباحثة باتخاذ كافة الإجراءات الإحترازية لتطبيق دراستها وتعدد عدد الزيارات لهؤلاء الرائدات.

تاسعاً: المعالجات الإحصائية:

١- معامل ألفا كرونباخ للكشف عن العلاقات الارتباطية بين أبعاد المقياس وإيجاد قيمة معامل ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق.

٢- حساب نسبة الاتفاق بالنسبة لصدق المحكمين لمفردات المقياس.

٣- اختبار "ت" لدلالة فرق متوسطين لمجموعة واحدة.

٤- معامل إيتا٢ للكشف عن حجم تأثير قيمة اختبار "ت".

٥- الكسب المعدل في التطبيق البعدي باستخدام معادلة بلاك.

سابعا: نتائج الدراسة:

أولا: خصائص عينة الدراسة:

جدول (٣) يوضح خصائص عينة الدراسة (ن:١٥)

م	النوع	ك	%
١	أنثى	١٥	١٠٠
	المجمــوع	**١٥**	**١٠٠**
م	**السن**	**ك**	**%**
١	٢٥ -	٤	٢٦.٧
٢	٣٠ -	٥	٣٣.٣
٣	٣٥-	٢	١٣.٣
٤	٤٠ -٤٥ سنة	٤	٢٦.٧
	المجمــوع	**١٥**	**١٠٠**
م	**عدد سنوات الخبرة**	**ك**	**%**
١	أقل من ٥ سنوات	٥	٣٣.٣
٢	٥ -	٦	٤٠
٣	١٠ سنوات فأكثر	٤	٢٦.٧
	المجمــوع	**١٥**	**١٠٠**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

- جميع عينة الدراسة من الإناث وذلط طبقا لشروط إختيار البرنامج وعينة الدراسة.
- (٣٣.٣%) أي ثلث عينة الدراسة من الرائدات الريفيات طبقا لسن عينة الدراسة كانوا في الفئة العمرية (٣٠-)، ثم تلاها الفئة العمرية بالتساوي بين (٢٥-) و (٤٠-٤٥ عام) وذلك بنسبة (٢٦.٧، ثم جاء في نهاية الترتيب الفئة العمرية (٣٥-) وذلك بنسبة (١٣.٣%).
- أكثر من ثلث عينة الدراسة يمتكلون (٥-) وذلك بنسبة (٤٠%)، ثم تلاها الرائدات الريفيات الذين يمتلكون (أقل من ٥ سنوات من الخبرة) وذلك بنسبة (٣٣.٣%)، وجاء في نهاية الترتيب الرائدات الريفيات اللاتي يمتلكن (١٠ سنوات فأكثر من الخبرة) وذلك بنسبة (٢٦.٧%).

ثانيا: الإجابة علي فروض الدراسة طبقا لأبعاد تنمية مهارات الرائدات الريفيات.

جدول (٤) يوضح بعد تنمية مهارة التفكير الموضوعي المحايد. ن(١٥)

م	العبارات	القياس القبلي								القياس البعدي							
		نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%			
١	أسعى الى مراعاة الفروق الفكرية الفردية بيني وبين السيدات في المجتمع.	٢	١٣.٣	٩	٦٠	٤	٢٦.٧	٢٨	١.٨٧	٤	١٢	٨٠.٠	٣	٢٠.٠	٠	٠	٤٢	٢.٨٠	٦
٢	توجد بعض الموازين المختلة في مجتمعي ولكني سأظل متمسكا بتطبيق العدل بيني وبين الاخرين.	٣	٢٠	٧	٤٦.٧	٦	٤٠	٢٩	١.٩٣	٢	١٣	٨٦.٧	٢	١٣.٣	٠	٠	٤٣	٢.٨٧	٤
٣	لست ملاكا بلا أخطاء لكني حتما لست ممن يخدع الناس داخل المجتمع .	١	٦.٧	١٠	٦٦.٧	٤	٢٦.٧	٢٧	١.٨٠	٩	١٤	٩٣.٣	١	٦.٧	٠	٠	٤٤	٢.٩٣	١
٤	الغاية لا تبرر إلا باستخدام الوسائل الحسنة.	٣	٢٠	٧	٤٦.٧	٥	٣٣.٣	٢٨	١.٨٧	٤ مكرر	١٣	٨٦.٧	٢	١٣.٣	٠	٠	٤٣	٢.٨٧	٤ مكرر
٥	ارى ان رأى زملائي في العمل لا يقل اهمية عن رأى المواطنين في المجتمع.	٤	٢٦.٧	٦	٤٠	٥	٣٣.٣	٢٩	١.٩٣	٢ مكرر	١٢	٨٠.٠	٣	٢٠.٠	٠	٠	٤٢	٢.٨٠	٦ مكرر
٦	ارى ان عملي سوف يسمح لي بأحداث نقلة تنموية ملحوظة في بلادي.	١	٦.٧	٩	٦٠	٥	٣٣.٣	٢٦	١.٧٣	١٢	١١	٧٣.٣	٤	٢٦.٧	٠	٠	٤١	٢.٧٣	١١
٧	سأظل انسانا حياديا حتى لو تعدى على أحد من المواطنين بالقول.	٤	٢٦.٧	٧	٤٦.٧	٥	٣٣.٣	٢٨	١.٨٧	٤ مكرر	١٤	٩٣.٣	١	٦.٧	٠	٠	٤٤	٢.٩٠	٣
٨	أرى ان فرصتي في التميز والظهور لا تقل عندما يعرض أحد المواطنين فكرة افضل منى لحل مشكلة ما .	٢	١٣.٣	٨	٥٣.٣	٥	٣٣.٣	٢٧	١.٨٠	٩ مكرر	١٤	٩٣.٣	١	٦.٧	٠	٠	٤٤	٢.٩٣	١ مكرر
٩	اتعامل بحذر مع الأشخاص الذي اتعامل معهم لأول مرة الى ان يثبتوا لي انهم جديرين بثقتي بهم.	١	٦.٧	٩	٦٠	٥	٣٣.٣	٢٦	١.٧٣	١٢ مكرر	١٠	٦٦.٧	٥	٣٣.٣	٠	٠	٤٠	٢.٦٧	١٣
١٠	أرى ان الحذر هو طوق النجاة الذى يجنب	٢	١٣.٣	٩	٦٠	٤	٢٦.٧	٢٨	١.٨٧	٤ مكرر	١١	٧٣.٣	٤	٢٦.٧	٠	٠	٤١	٢.٧٣	١١ مكرر

م	العبارات	القياس القبلي								القياس البعدي							
		نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%			
	الانسان الوقوع في مخاطر حياتية عديدة																		
١١	أؤمن بالمثل القائل حرص ولا تخون.	٤	٢٦.٧	٧	٤٦.٧	٤	٢٦.٧	٣٠	٢	١	١٢	٨٠.٠	٣	٢٠.٠	٠	٠	٤٢	٢.٨٠	٦ مكرر
١٢	اعتقد ان الغياب أفضل بكثير من الحضور الباهت الذي يشبه العدم.	٣	٢٠	٧	٤٦.٧	٥	٣٣.٣	٢٨	١.٨٧	٤ مكرر	١٢	٨٠.٠	٣	٢٠.٠	٠	٠	٤٢	٢.٨٠	٦ مكرر
١٣	أري ان الخطأ ليس عيبا فالعاقل إذا أخطأ يتأسف والاحمق إذا أخطأ يتفلسف.	٣	٢٠	٦	٤٠	٦	٤٠	٢٧	١.٨٠	٩ مكرر	١٢	٨٠.٠	٣	٢٠.٠	٠	٠	٤٢	٢.٨٠	٦ مكرر
	البعد ككل							٢٨	١.٩	متوسط							٢.٨	٤٢	مرتفع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

مستوى بعد تنمية مهارة التفكير الموضوعي المحايد بالقياس القبلي (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أؤمن بالمثل القائل حرص ولا تخون بمتوسط حسابي (٢)، ثم جاء في الترتيب الثاني والثاني مكرر توجد بعض الموازين المختلة في مجتمعي ولكنى سأظل متمسكا بتطبيق العدل بيني وبين الاخرين، وارى ان رأى زملائي في العمل لا يقل اهمية عن رأى المواطنين في المجتمع بمتوسط حسابي (١.٩٣)، ثم جاء في الترتيب الرابع والرابع مكرر أرى ان الحذر هو طوق النجاة الذى يجنب الانسان الوقوع في مخاطر حياتية عديدة، واعتقد ان الغياب أفضل بكثير من الحضور الباهت الذي يشبه العدم، والغاية لا تبرر إلا باستخدام الوسائل الحسنة، وأسعى الى مراعاة الفروق الفكرية الفردية بيني وبين السيدات في المجتمع وذلك بمتوسط حسابي (١.٨٧)، ثم جاء في الترتيب التاسع لست ملاكا بلا أخطاء لكنى حتما لست ممن يخدع الناس داخل المجتمع وذلك بمتوسط حسابي (١.٨٠)، ثم جاء في نهاية الترتيب أرى ان عملي سوف يسمح لي بأحداث نقلة تنموية ملحوظة في بلادي، واتعامل بحذر مع الأشخاص الذي اتعامل معهم لأول مرة الى ان يثبتوا لي انهم جديرين بثقتي بهم وذلك بمتوسط حسابي (١.٧٣)، وقد يعكس ذلك أن الرائدات الريفيات في حاجه إلي تطوير مهارة التفكير الموضوعي وفي حاجه إلي أن يفكروا بموضوعية في حل المشكلات التي تواجههم أثناء العمل الإجتماعي داخل المجتمع، وهذا قد يتفق ذلك مع نتائج دراسة حماد (١٩٩٤) أهمية تدريب الرائدات الريفيات علي مجموعة من المعارف والمهارات التي تمكنها

من توصيل المعلومات الى المرأة في الريف وإقناعها بهذه المعلومات، كما أن الرائدات الريفيات في حاجة الى التوعية الثقافية والإجتماعية والدينية المناسبة كقيادات نسائية حتى يكون لديهن مصدر يساعدهن على أداء دورهن نحو أهالي القرية.

مستوى بعد تنمية مهارة التفكير الموضوعي المحايد بالقياس البعدي (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول والأول مكرر لست ملاكا بلا أخطاء لكنى حتما لست ممن يخدع الناس داخل المجتمع، وأرى ان فرصتي في التميز والظهور لا تقل عندما يعرض أحد المواطنين فكرة افضل منى لحل مشكلة ما وذلك بمتوسط حسابي (٢.٩٣)، ثم جاء في الترتيب الثالث سأظل انسانا حياديا حتى لو تعدى على أحد من المواطنين بالقول وذلك بمتوسط حسابي (٢.٩٠)، ثم جاء في الترتيب الرابع والرابع مكرر توجد بعض الموازين المختلة في مجتمعي ولكنى سأظل متمسكا بتطبيق العدل بيني وبين الاخرين، و الغاية لا تبرر إلا باستخدام الوسائل الحسنة وذلك بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، ثم جاء في الترتيب السادس والسادس مكرر أسعى الى مراعاة الفروق الفكرية الفردية بيني وبين السيدات في المجتمع، وارى ان رأى زملائي في العمل لا يقل اهمية عن رأى المواطنين في المجتمع، وأؤمن بالمثل القائل حرص ولا تخون، واعتقد ان الغياب أفضل بكثير من الحضور الباهت الذي يشبه العدم، وأري ان الخطأ ليس عيبا فالعاقل إذا أخطأ يتأسف والاحمق إذا أخطأ يتفلسف وذلك بمتوسط حسابي (٢.٨٠)، ثم جاء في نهاية الترتيب اتعامل بحذر مع الأشخاص الذي اتعامل معهم لأول مرة الى ان يثبتوا لي انهم جديرين بثقتي بهم وذلك بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، وقد يعكس ذلك تأثير برنامج التدخل المهني علي الرائدات الريفيات بالوحدات الإجتماعية في تنمية مهارات التفكير الموضوعي المحايد حيث أن طريقة تنظيم المجتمع في سعي دائم ومستمر لتأكيد فعاليتها في المجتمع بالسعي إلى زيادة كفاءة أفراد المجتمع ومؤسساته، وذلك لمحاولة تنمية مهارات الرائدات الريفيات في مواجهة مشكلات المجتمع ومساعدة المجتمع في تحقيق التنمية المستدامة، وهذا قد يتفق ذلك مع نتائج دراسة كما توصلت دراسة محمد (٢٠٠٩) الى أن وضع البرامج التدريبية تساعد على تنمية المهارات العقلية لدي قائدات الجيرة وذلك من خلال زيادة قدراتهن على التفاعل والتفكير الموضوعي بسكان الجيرة والمسؤلين كذلك يمكن أن يساهم البرنامج التدريبي الى تنمية مهارة التفكير الإيجابي لدى قائدات الجيرة حيث مكنتهن من تحمل المسئولية لمواجهة المشكلات كما ساعدهم البرنامج التدريبي على تنمية مهارة استثارة المشاركة والقيادة لدى قائدات الجيرة.

جدول (٥) يوضح بعد تنمية مهارة الاتصال (ن=١٥)

م	العبارات	القياس القبلي									القياس البعدي								
		نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%			
١	أجيد الإنصات للأفكار الرئيسية للمتحدثين.	٢	١٣.٣	١٠	٦٦.٧	٣	٢٠	٢٩	١.٩٣	٣	١٣	٨٦.٧	٢	١٣.٣	٠	٠	٤٣	٢.٨٧	٦
٢	تمكنت من التحكم في انفعالاتي أثناء اتصالي بالآخرين.	٣	٢٠	٩	٦٠	٣	٢٠	٣٠	٢	١	١٢	٨٠.٠	٣	٢٠.٠	٠	٠	٤٢	٢.٨٠	١٠
٣	استخدم لغة واضحة عند تعاملي مع الآخرين.	٢	١٣.٣	٧	٤٦.٧	٦	٤٠	٢٦	١.٧٣	١١	١٢	٨٠.٠	٣	٢٠.٠	٠	٠	٤٢	٢.٨٠	١٠ مكرر
٤	أسعي إلي مساعدة زملائي علي وسائل الاتصال المتقدمة.	٣	٢٠	٩	٦٠	٣	٢٠	٣٠	٢	١ مكرر	١٣	٨٦.٧	٢	١٣.٣	٠	٠	٤٣	٢.٨٧	٦ مكرر
٥	أصبحت أكثر إنصات لطرفي النزاع.	٢	١٣.٣	٨	٥٣.٣	٥	٣٣.٣	٢٧	١.٨٠	٨	١٢	٨٠.٠	٣	٢٠.٠	٠	٠	٤٢	٢.٨٠	١٠ مكرر
٦	إتاحة الفرصة لكل الأطراف للتعبير عن رأيهم بوضوح.	٢	١٣.٣	١٠	٦٦.٧	٣	٢٠	٢٩	١.٩٣	٣ مكرر	١٣	٨٦.٧	١	٦.٧	١	٦.٧	٤٢	٢.٨٠	١٠ مكرر
٧	تعديل الاتجاه السلبي لدي طرفي النزاع.	٣	٢٠	٧	٤٦.٧	٥	٣٣.٣	٢٨	١.٨٧	٦	١٤	٩٣.٣	١	٦.٧	٠	٠	٤٤	٢.٩٣	١
٨	تعليم طرفي النزاع أساليب الاتصال الجيد.	٣	٢٠	٨	٥٣.٣	٤	٢٦.٧	٢٩	١.٩٣	٣ مكرر	١٤	٩٣.٣	١	٦.٧	٠	٠	٤٤	٢.٩٣	١ مكرر
٩	ساهمت في تشجيع المواطنين علي توصيل رسالتهم إلي مؤسسات المجتمع.	١	٦.٧	١٠	٦٦.٧	٤	٢٦.٧	٢٧	١.٨٠	٨ مكرر	١٤	٩٣.٣	١	٦.٧	٠	٠	٤٤	٢.٩٣	١ مكرر
١٠	أهتم بفتح قنوات الاتصال فيما بين المواطنين عند إتمام المطلوب منهم.	٢	١٣.٣	٨	٥٣.٣	٥	٣٣.٣	٢٧	١.٨٠	٨ مكرر	١٤	٩٣.٣	١	٦.٧	٠	٠	٤٤	٢.٩٣	١ مكرر
١١	ساعدت علي سهولة الاتصال مع المستفيدين	١	٦.٧	٩	٦٠	٥	٣٣.٣	٢٦	١.٧٣	١٢ مكرر	١٣	٨٦.٧	٢	١٣.٣	٠	٠	٤٣	٢.٨٧	٦ مكرر
١٢	ساهم الاتصال الجيد في تنمية الخبرات المهنية لدي.	٣	٢٠	٧	٤٦.٧	٥	٣٣.٣	٢٨	١.٨٧	٦ مكرر	١٤	٩٣.٣	١	٦.٧	٠	٠	٤٤	٢.٩٣	١ مكرر
١٣	ساعدني في نقل أفكاري إلي الآخرين من المستفيدين.	١	٦.٧	٥	٣٣.٣	٩	٦٠.٠	٢٢	١.٤٧	١٣	١٣	٨٦.٧	٢	١٣.٣	٠	٠	٤٣	٢.٨٧	٦ مكرر
	البعد ككل							١.٨	٢٨	متوسط							٢.٩	٤٤	مرتفع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

مستوى بعد تنمية مهارة الإتصال بالقياس القبلي (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول والأول مكرر تمكنت من التحكم في انفعالاتي أثناء اتصالي بالآخرين، وأسعي إلي مساعدة زملائي علي وسائل الاتصال المتقدمة، وذلك بمتوسط حسابي (٢)، ثم جاء في الترتيب الثالث والثالث مكرر أجيد الإنصات للأفكار الرئيسية للمتحدثين، وإتاحة الفرصة لكل الأطراف للتعبير عن رأيهم بوضوح، وتعليم طرفي النزاع أساليب الاتصال الجيد، وذلك بمتوسط حسابي (١.٩٣)، ثم جاء في الترتيب السادس والسادس مكرر تعديل الاتجاه السلبي لدي طرفي النزاع

وساهم الاتصال الجيد في تنمية الخبرات المهنية لدي، وذلك بمتوسط حسابي (١.٨٧)، ثم جاء في نهاية الترتيب ساعدني في نقل أفكاري إلي الآخرين من المستفيدين وذلك بمتوسط حسابي (١.٤٧)، وقد يعكس ذلك أن الرائدات الريفيات في حاجه إلي تنمية مهارات الإتصال وخاصة تعلم طرق الإتصال المختلفة وكذلك كيفية التواصل مع الأخرين وكيفية تعديل الإتجاهات السلبية لدي الأطراف المتنازعة أثناء عملية الإتصال وكيف يصبح منصتا جيدا أثناء التعامل مع سكان المجتمع المحلي لتحقيق التنمية المستدامة، وهذا قد يتفق ذلك مع نتائج دراسة ذكي (٢٠٠٨) والتي أكدت نتائجها علي أن الرائدات الريفيات بحاجه لتنمية وتحسين المهارات الفنية لبناء القدرات وتكوين علاقات قويه مع العلاقات التنفيذية في المجتمع المحلي وتحسين ادائها والمشاركة في وضع الأهداف الخاصة بالبرنامج التدريبي وأن يتناسب محتوى البرنامج التدريبي مع مستوى المتدربين واحتياجاتهم.

مستوى بعد تنمية مهارة الإتصال بالقياس البعدي (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول والأول مكرر تعليم طرفي النزاع أساليب الاتصال الجيد، وتعديل الاتجاه السلبي لدي طرفي النزاع، وساهمت في تشجيع المواطنين علي توصيل رسالتهم إلي مؤسسات المجتمع، وأهتم بفتح قنوات الاتصال فيما بين المواطنين عند إتمام المطلوب منهم وذلك بمتوسط حسابي (٢.٩٣)، ثم جاء في الترتيب السادس والسادس مكررأجيد الإنصات للأفكار الرئيسية للمتحدثين، وساعدت علي سهولة الاتصال مع المستفيدين، وساعدني في نقل أفكاري إلي الآخرين من المستفيدين وذلك بمتوسط حسابي (٢.٨٧) ثم جاء في الترتيب السادس والسادس مكرر تعديل الاتجاه السلبي لدي طرفي النزاع، وساهم الاتصال الجيد في تنمية الخبرات المهنية لدي وذلك بمتوسط حسابي (١.٨٧)، ثم جاء في نهاية الترتيب العاشر والعاشر مكرر تمكنت من التحكم في انفعالاتي أثناء اتصالي بالآخرين، واستخدم لغة واضحة عند تعاملي مع الآخرين، وأصبحت أكثر إنصات لطرفي النزاع، وإتاحة الفرصة لكل الأطراف للتعبير عن رأيهم بوضوح وذلك بمتوسط حسابي (٢.٨٠)، وقد يعكس ذلك أن تأثير برنامج التدخل المهني علي الرائدات الريفيات بالوحدات الإجتماعية في تنمية مهارات الإتصال لديهم، مما يدل علي تأثير موضوعات برنامج التدخل المهني والأنشطة التي تناولها برنامج التدخل، وهذا قد يتفق ذلك مع نتائج دراسة محمود (٢٠١٥) والتي أكدت نتائجها أنه لكي يتم تنمية الوعي والإتصال البيئي للرائدات الريفيات المشاركات في حماية البيئة من التلوث لابد أن يتم ذلك خلال برنامج التدخل المهني وذلك سوف يساعد في تنمية المعارف البيئية للرائدات، وتنمية المشاركة البيئية بالإضافة إلى تنمية الخبرات البيئية للرائدات الريفيات.

جدول (٦) يوضح بعد تنمية مهارة التفاوض (ن=١٥)

م	العبارات	القياس القبلي									القياس البعدي								
		نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%			
١	ابتعدت عن التسرع في الحكم علي نتائج عملية التفاوض.	٥	٣٣.٣	٥	٣٣.٣	٥	٣٣.٣	٣٠	٢	٤	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠.٠	٤٥	٣	١
٢	ساهم في التعرف علي الآثار الإيجابية لنجاح عملية التفاوض في الموضوعات المطروحة.	١	٦.٧	١٠	٦٦.٧	٤	٢٦.٧	٢٧	١.٨٠	١١	١٤	٩٣.٣	١	٦.٧	٠	٠.٠	٤٤	٢.٩٣	٢
٣	أتحلي بالمرونة عند التفاوض مع طرفي النزاع.	٣	٢٠	٨	٥٣.٣	٤	٢٦.٧	٢٩	١.٩٣	٨	١٤	٩٣.٣	١	٦.٧	٠	٠.٠	٤٤	٢.٩٣	٢ مكرر
٤	ألتزم بالموضوعية في عملية التفاوض.	٣	٢٠	٩	٦٠	٣	٢٠	٣٠	٢	٤ مكرر	١٣	٨٦.٧	٢	١٣.٣	٠	٠.٠	٤٣	٢.٨٧	٧
٥	أدرك طبيعة أطراف النزاع قبل الدخول في المفاوضات.	٣	٢٠	٨	٥٣.٣	٤	٢٦.٧	٢٩	١.٩٣	٨ مكرر	١٣	٨٦.٧	١	٦.٧	١	٦.٧	٤٢	٢.٨٠	٩
٦	أستعين بالمعارف والمهارات في إجراء التفاوض مع مواقف النزاع.	١	٦.٧	٧	٤٦.٧	٧	٤٦.٧	٢٤	١.٦٠	١٣	١٢	٨٠	٢	١٣.٣	١	٦.٧	٤١	٢.٧٣	١٢
٧	أقوم بوقف التفاوض في الوقت المحدد.	٤	٢٦.٧	٧	٤٦.٧	٤	٢٦.٧	٣٠	٢	٤ مكرر	١٤	٩٣.٣	١	٦.٧	٠	٠.٠	٤٤	٢.٩٣	٢ مكرر
٨	تحديد الموضوع محل النزاع بين الطرفين بدقة.	٤	٢٦.٧	٨	٥٣.٣	٣	٢٠	٣١	٢.٠٧	٢ مكرر	١٤	٩٣.٣	١	٦.٧	٠	٠.٠	٤٤	٢.٩٣	٢ مكرر
٩	تحديد الأهداف المراد الوصول إليها.	٣	٢٠	٩	٦٠	٣	٢٠	٣٠	٢	٤ مكرر	١٤	٩٣.٣	١	٦.٧	٠	٠.٠	٤٤	٢.٩٣	٢ مكرر
١٠	إقناع كل من طرفي النزاع بضرورة تقديم تنازلات.	٢	١٣.٣	٨	٥٣.٣	٥	٣٣.٣	٢٧	١.٨٠	١١ مكرر	١٢	٨٠	٢	١٣.٣	١	٦.٧	٤١	٢.٧٣	١٢ مكرر
١١	تحديد الموضوعات التي سيتم طرحها بين الطرفين.	٥	٣٣.٣	٦	٤٠	٤	٢٦.٧	٣١	٢.٠٧	٢	١٢	٨٠	٣	٢٠	٠	٠.٠	٤٢	٢.٨٠	٩ مكرر
١٢	إتاحة الفرصة لكلا الطرفين في عرض مطالبهم.	٣	٢٠	١١	٧٣.٣	١	٦.٧	٣٢	٢.١٣	١	١٣	٨٦.٧	١	٦.٧	١	٦.٧	٤٢	٢.٨٠	٩ مكرر
١٣	ساعدت في تقريب وجهات النظر في موضوع النزاع بين الطرفين.	٢	١٣.٣	٩	٦٠	٤	٢٦.٧	٢٨	١.٨٧	١٠	١٣	٨٦.٧	٢	١٣.٣	٠	٠	٤٣	٢.٨٧	٧ مكرر
	البعد ككل							٣٠	١.٩	متوسط							٤٣	٢.٩	مرتفع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

مستوى بعد تنمية مهارة التفاوض بالقياس القبلي (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول إتاحة الفرصة لكلا الطرفين في عرض مطالبهم وذلك بمتوسط حسابي (٢.١٣)، ثم جاء في الترتيب الثاني والثاني مكرر تحديد الموضوعات التي سيتم طرحها بين الطرفين و تحديد الموضوع محل النزاع بين الطرفين بدقة وذلك بمتوسط حسابي (٢.٠٧)، ثم جاء في الترتيب الرابع والرابع مكرر ابتعدت عن التسرع في الحكم علي نتائج عملية التفاوض، وألتزم بالموضوعية

في عملية التفاوض، وأقوم بوقف التفاوض في الوقت المحدد، وتحديد الأهداف المراد الوصول إليها وذلك بمتوسط حسابي (٢)، ثم جاء في الترتيب الثامن والثامن مكرر أتحلي بالمرونة عند التفاوض مع طرفي النزاع، وأدرك طبيعة أطراف النزاع قبل الدخول في المفاوضات وذلك بمتوسط حسابي (١.٩٣)، ثم جاء في نهاية الترتيب أستعين بالمعارف والمهارات في إجراء التفاوض مع مواقف النزاع وذلك بمتوسط حسابي (١.٦٠)، وقد يعكس ذلك أن الرائدات الريفيات بحاجه إلي تعلم كيفية إدارة النزاع من خلال إتاحة الفرص المختلفة للمواطنين لتوصيل رسائلهم بطريقة إيجابية والإستماع لكلا الطرفين وكذلك ضرورة التعرف علي كيفية تحديد أهمية الموضوعات التي يمكن البدء بها داخل النزاعات، وكيف يمكن للرائدات الريفيات أن تتعلم عدم التسرع في الحكم علي الموضوعات المتنازع عليها من خلال تعلم طرق حل النزاعات المختلفة، وهذا قد يتفق ذلك مع نتائج دراسة عبد الصمد (٢٠٠٦) والتي أكدت نتائجها علي أهمية دور الرائدة الريفيه داخل المجتمع الريفي سواء أكان دور تنموي أو توعوي أو دور إجتماعي، وكذلك أهمية مهارة إدارة النزاع بين المتنازعين داخل المجتمع وبينت أنه علي الرغم ضعف تلك المهارات إلي أنهم في حاجه إلي وجود دورات تدريبية كافية لتحديث معارفهن ومهارتهن إلي حد كبير.

مستوى بعد تنمية مهارة التفاوض بالقياس البعدي (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول ابتعدت عن التسرع في الحكم علي نتائج عملية التفاوض وذلك بمتوسط حسابي (٣)، ثم جاء في الترتيب الثاني والثاني مكرر أقوم بوقف التفاوض في الوقت المحدد، وساهم في التعرف علي الآثار الإيجابية لنجاح عملية التفاوض في الموضوعات المطروحة، وأتحلي بالمرونة عند التفاوض مع طرفي النزاع، وتحديد الموضوع محل النزاع بين الطرفين بدقة، وتحديد الأهداف المراد الوصول إليها وذلك بمتوسط حسابي (٢.٩٣)، ثم جاء في الترتيب السابع والسابع مكرر ألتزم بالموضوعية في عملية التفاوض، وساعدت في تقريب وجهات النظر في موضوع النزاع بين الطرفين، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، ثم جاء في نهاية الترتيب أستعين بالمعارف والمهارات في إجراء التفاوض مع مواقف النزاع، وإقناع كل من طرفي النزاع بضرورة تقديم تنازلات وذلك بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، وقد يعكس ذلك أن تأثير برنامج التدخل المهني علي الرائدات الريفيات بالوحدات الإجتماعية في تنمية مهارات التفاوض لدي الرائدات الريفيات وانهم قد إستفادو من برنامج التدخل المهني كيفية تنمية مهارة التفاوض

لديهم وتعلم كيفية التفاوض، وكيف تسير عملية التفاوض وما هي خطواتها وتعلم أن تكون مرنا أثناء عملية التفاوض والتعرف علي الأرض المشتركة بين الطرفين، وهذا قد يتفق ذلك مع نتائج دراسة صدقي (٢٠٠٠) والتي أكدت نتائجها علي أهمية إستخدام مهارة المقابلة والملاحظة لتنمية المهارات المهنية للرائدات الريفيات العاملات في القطاع الصحي من خلال مساعدة الرائدات وكذلك أهمية التدخل المهني في التعامل مع ضعف مهارات الرائدات الريفيات وقدرة برنامج علي تعديل بعض تلك المهارات.

جدول (٧) يوضح بعد تنمية مهارة حل النزاعات (ن=١٥)

م	العبارات	القياس القبلي								القياس البعدي							
		نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%			
١	تغيير اتجاهات الطرفين من المنافسة إلي التعاون لتسوية النزاع.	٢	١٣.٣	٩	٦٠	٤	٢٦.٧	٢٨	١.٨٧	٥	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٤٥	٣	١
٢	تفسير أسباب المشكلة بين الطرفين بوضوح وبصورة موضوعية.	١	٦.٧	٨	٥٣.٣	٦	٤٠	٢٥	١.٦٧	١٣	١١	٧٣.٣	٤	٢٦.٧	٠	٠	٤١	٢.٧٣	١١
٣	عرض المشكلة من وجهة نظر كل طرف.	١	٦.٧	١٠	٦٦.٧	٤	٢٦.٧	٢٧	١.٨٠	٩	١٠	٦٦.٧	٥	٣٣.٣	٠	٠	٤٠	٢.٦٧	١٣
٤	طرح البدائل والمقترحات ومناقشتها بين الطرفين.	٣	٢٠	٨	٥٣.٣	٤	٢٦.٧	٢٩	١.٩٣	٣	١١	٧٣.٣	٤	٢٦.٧	٠	٠	٤١	٢.٧٣	١١ مكرر
٥	إعطاء الفرصة لكل من الطرفين في اختيار الحل المناسب.	٣	٢٠	٧	٤٦.٧	٥	٣٣.٣	٢٨	١.٨٧	٥ مكرر	١٤	٩٣.٣	١	٦.٧	٠	٠	٤٤	٢.٩٣	٢
٦	مساعدة الطرفين علي تنفيذ الحلول المقترحة.	٤	٢٦.٧	٧	٤٦.٧	٤	٢٦.٧	٣٠	٢	٢	١٢	٨٠	٣	٢٠	٠	٠	٤٢	٢.٨٠	٧
٧	متابعة تنفيذ الحلول لتسوية موقف النزاع.	٢	١٣.٣	٧	٤٦.٧	٦	٤٠	٢٦	١.٧٣	١٢	١٢	٨٠	٣	٢٠	٠	٠	٤٢	٢.٨٠	٧ مكرر
٨	ساعدني في اتخاذ القرارات التي تتماشي مع طرفي النزاع.	٣	٢٠	٧	٤٦.٧	٥	٣٣.٣	٢٨	١.٨٧	٥ مكرر	١٢	٨٠	٣	٢٠	٠	٠	٤٢	٢.٨٠	٧ مكرر
٩	عرض موضوع النزاع بطريقة موضوعية.	١	٦.٧	١٠	٦٦.٧	٤	٢٦.٧	٢٧	١.٨٠	٩ مكرر	١٣	٨٦.٧	٢	١٣.٣	٠	٠	٤٣	٢.٨٧	٥
١٠	توجيه الطرفين لاحترام كلاً منهم الأخر في موضوع النزاع.	٣	٢٠	٨	٥٣.٣	٤	٢٦.٧	٢٩	١.٩٣	٣ مكرر	١٤	٩٣.٣	١	٦.٧	٠	٠	٤٤	٢.٩٣	٢ مكرر
١١	العرض الجيد لموضوع النزاع لإدارته بصورة إيجابية.	٤	٢٦.٧	٨	٥٣.٣	٣	٢٠	٣١	٢.٠٧	١	١٤	٩٣.٣	١	٦.٧	٠	٠	٤٤	٢.٩٣	٢ مكرر
١٢	تقليل حدة الغضب أثناء مناقشة الخلاف سبب النزاع.	١	٦.٧	١٠	٦٦.٧	٤	٢٦.٧	٢٧	١.٨٠	٩ مكرر	١٣	٨٦.٧	٢	١٣.٣	٠	٠	٤٣	٢.٨٧	٥ مكرر
١٣	تجنبت التركيز علي الأراء المتعارضة في إدارة عملية النزاع.	٣	٢٠	٧	٤٦.٧	٥	٣٣.٣	٢٨	١.٨٧	٥ مكرر	١٢	٨٠	٣	٢٠	٠	٠	٤٢	٢.٨٠	٧ مكرر
البعد ككل								**٢٨**	**١.٩**	**متوسط**							**٤٣**	**٢.٨**	**مرتفع**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

مستوى بعد تنمية مهارة إدارة النزاع بالقياس القبلي (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول العرض الجيد لموضوع النزاع لإدارته بصورة إيجابية وذلك بمتوسط حسابي (٢.٠٧)، ثم جاء في الترتيب الثاني مساعدة الطرفين علي تنفيذ الحلول المقترحة وذلك بمتوسط حسابي (٢)، ثم جاء في الترتيب الثالث والثالث مكرر طرح البدائل والمقترحات ومناقشتها بين الطرفين، وتوجيه الطرفين لاحترام كلاً منهم ألأخر في موضوع النزاع وذلك بمتوسط حسابي (١.٩٣)، ثم جاء في الترتيب الخامس والخامس مكرر تغيير اتجاهات الطرفين من المنافسة إلي التعاون لتسوية النزاع، وإعطاء الفرصة لكل من الطرفين في اختيار الحل المناسب، وساعدني في اتخاذ القرارات التي تتماشي مع طرفي النزاع، وتجنبت التركيز علي الآراء المتعارضة في إدارة عملية النزاع وذلك بمتوسط حسابي (١.٨٧)، ثم جاء في نهاية الترتيب تفسير أسباب المشكلة بين الطرفين بوضوح وبصورة موضوعية وذلك بمتوسط حسابي (١.٦٧)، وقد يعكس ذلك أن الرائدات الريفيات كانت بحاجه إلي تنمية مهارة إدارة النزاع لدي الرائدات الريفيات وأهمية تعلم كيفية إدارة موضوعات النزاع بين المواطنين داخل المجتمع وكيف يمكن مساعدة جميع أطراف الحديث تعلم كيفية التعامل مع النزاعات وتنفيذ كل قرارات فض النزاعات ومناقشة جميع البدائل والحلول وطرحها طرحا موضوعيا، وهذا قد يتفق ذلك مع نتائج دراسة البنك الدولي (٢٠١٣) والتي أوصت به بأهمية تأهيل العاملين والمسئولين عن تنفيذ هذه البرامج في المناطق الريفية لأهميتها للمرأة الريفية، وكذلك دراسة باكشى (2013) Bakshi بضرورة تدعيم وتعزيز حجم المساعدات التدريبية المقدمة للبرامج الموجه للمرأة الريفية ومن يقوم بتقديم كافة الخدمات لها.

مستوى بعد تنمية مهارة إدارة النزاع بالقياس البعدي (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تغيير اتجاهات الطرفين من المنافسة إلي التعاون لتسوية النزاع وذلك بمتوسط حسابي (٣)، ثم جاء في الترتيب الثاني والثاني مكرر إعطاء الفرصة لكل من الطرفين في اختيار الحل المناسب، وتوجيه الطرفين لاحترام كلاً منهم ألأخر في موضوع النزاع وذلك بمتوسط حسابي (٢.٩٣)، ثم جاء في الترتيب الخامس والخامس مكرر عرض موضوع النزاع بطريقة موضوعية، وتقليل حدة الغضب أثناء مناقشة الخلاف سبب النزاع وذلك بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، ثم جاء في

الترتيب السابع والسابع مكرر مساعدة الطرفين علي تنفيذ الحلول المقترحة، ومتابعة تنفيذ الحلول لتسوية موقف النزاع، وساعدني في اتخاذ القرارات التي تتماشي مع طرفي النزاع، وتجنبت التركيز علي الآراء المتعارضة في إدارة عملية النزاع وذلك بمتوسط حسابي (٢.٨٠)، ثم جاء في نهاية الترتيب عرض المشكلة من وجهة نظر كل طرف وذلك بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، وقد يعكس ذلك أن تأثير برنامج التدخل المهني علي الرائدات الريفيات بالوحدات الإجتماعية في تنمية مهارات حل النزاعات لدي الرائدات الريفيات قد ساعد الرائدات الريفيات في تعلم كيفية تغير إتجاهات أطراف النزاع وكيفية إعطاء الفرصة لكل من الطرفين في إختيار الحل المناسب لهم وتوجيه كل أطراف النزاع وهذا يدل علي نجاح برنامج التدخل المهني.

جدول (٨) يوضح الفروق المعنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي للرائدات الريفيات فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى تنمية المهارات لديهم (ن=١٥)

م	الأبعاد	القياس القبلي			القياس البعدي			قيمة (ت)	الدلالة
		مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب		
١	بعد تنمية مهارة التفاعل والتفكير بموضوعية.	٢٨	١.٩	١	٤٢	٢.٨	٤	٣١.٥٥٢	**
٢	بعد تنمية مهارة الاتصال.	٢٨	١.٨	٤	٤٤	٢.٩	١	٣٣.٩٥٩	**
٣	بعد تنمية مهارة التفاوض.	٣٠	١.٩	١	٤٣	٢.٩	٢	٣٢.١٤٤	**
٤	بعد تنمية مهارة حل النزاعات.	٢٨	١.٩	١	٤٣	٢.٨	٣	٣١.٤٥٣	**
أبعاد المقياس ككل		٢٩	١.٨	متوسط	٤٣	٢.٨	مرتفع	٣٢.٢٧٧	**

**** معنوية عند (٠.٠١)** *** معنوية عند (٠.٠٥)**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

مستوى أبعاد تنمية المهارات الخاصة بالرائدات الريفيات ككل بالقياس القبلي (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول والأول مكرر بعد تنمية مهارة التفاعل والتفكير بموضوعية وبعد تنمية مهارة التفاوض وبعد تنمية مهارة حل النزاعات وذلك بمتوسط حسابي (١.٩)، وجاء بالترتيب الرابع والأخير بعد تنمية مهارة الاتصال بمتوسط حسابي (١.٨)، وقد يعكس ذلك ضعف المستوي المهاري للرائدات الريفيات وذلك بسبب نقص مهاراتهم وعدم إلمامهم بالمعلومات والأساليب المهنية التي تساعدهم على التعامل مع الحالات.

مستوى أبعاد تنمية المهارات الخاصة بالرائدات الريفيات ككل بالقياس البعدي (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول بعد تنمية مهارة الاتصال وذلك بمتوسط حسابي (٢.٩) ، ثم جاء في الترتيب الثاني بعد تنمية مهارة التفاوض وذلك بمتوسط حسابي (٢.٩) ثم جاء في الترتيب الثالث بعد تنمية مهارة حل النزاعات وذلك بمتوسط حسابي (٢.٨) ، ثم جاء في الترتيب الرابع بعد تنمية مهارة التفاعل والتفكير بموضوعية وذلك بمتوسط حسابي (٢.٨) وقد يعكس ذلك تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في إعادة ترتيب مهارات الرائدات الريفيات ومساعدتهن علي تنمية مهارتهن، وقد يؤكد فاعلية برنامج التدخل المهني وهو الهدف الرئيسي للدراسة وهو التأكد من مدي فاعلية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع.

النتائج العامة للدراسة:

أ. نتائج الدراسة في ضوء أهداف الدراسة:

فيما يتعلق بالهدف الرئيس للدراسة وأهدافه الفرعية: " اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية مهارات الرائدات الريفيات لتحقيق التنمية المستدامة: أثبتت نتائج الدراسة فاعلية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية مهارات الرائدات الريفيات بالوحدات الإجتماعية، حيث أن:

- مستوى أبعاد تنمية مهارات الرائدات الريفيات بالوحدات الإجتماعية بالقياس القبلي متوسط، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: بعد تنمية مهارة التفاعل والتفكير بموضوعية وبعد تنمية مهارة التفاوض وبعد تنمية مهارة حل النزاعات وبعد تنمية مهارة الاتصال.
- بينما مستوى أبعاد تنمية مهارات الرائدات الريفيات بالوحدات الإجتماعية بالقياس البعدي مرتفع، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: بعد تنمية مهارة الاتصال وبعد تنمية مهارة التفاوض وبعد تنمية مهارة حل النزاعات وبعد تنمية مهارة التفاعل والتفكير بموضوعية، مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية مهارات الرائدات الريفيات بالوحدات الإجتماعية.

ب. نتائج الدراسة في ضوء فروض الدراسة:

فيما يتعلق باختبار صحة الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية مهارات الرائدات الريفيات بالوحدات الإجتماعية.

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية مهارات الرائدات الريفيات لتحقيق التنمية المستدامة، حيث أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي للرائدات الريفيات بالوحدات الإجتماعية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد تنمية مهاراتهن ككل لصالح القياس البعدي.

توصيات الدراسة:

- ضرورة الإهتمام بدور الرائدات الريفيات في المجتمعات المحلية لأنها منبع التفريغ للقيادات الشابة المتميزة من خلال تفعيل أثرها الإيجابي في تطوير المهارات الفكرية والدور الاجتماعي للرائدات الريفيات لتحقيق التنمية المستدامة.
- من الضروري مواكبة الرائدات الريفيات للثورة المعرفية التي باتت تلعب جوهريا في تغيير مفاهيم افراد المجتمع وسلوكياتهم مع العمل على تذليل كافة الصعاب لمساعدتهم على تنظيم وتحليل وتقييم أفكارهم باستمرار الى ان يصل الى مرحلة الابداع والتميز.
- تفعيل الدور الهام الذى تلعبه المؤسسات الإجتماعية بشكل عام (والوحدات الإجتماعية بشكل خاص) التي أوكل اليها المجتمع مهمة خطيرة ألا وهى تشكيل وتكوين الأسر المصرية
- ضرورة تأهيل الرائدات الريفيات بمهارات الحيادية والموضوعية والقدرة على التفاؤل بحيث يعززونها في نفوس الأسر بأسلوب مبنى على الاقناع وليس الترهيب او الخوف، كل ذلك الهدف منه إعداد وتنشئة جيل جديد من المواطنين المنتمين لوطنهم ولعروبتهم والمتحلين بروح المسؤولية تجاه اكتساب كل ما هو جديد وفيد لنفسه ولوطنه.
- الاهتمام بانتقاء (الرائدات الريفيات) القادرين على تطوير أسلوب أدائهم بداخل المجتمعات المحلية مع تدريبهم على استخدام الطرق والأساليب الحديثة والاعتماد على استراتيجيات منهجية وعلمية يطوروا من خلالها المستوى الفكري للمجتمع فالعلم ليس بالكم ولكن بالكيف.

- اعداد المزيد من الأبحاث العلمية التي تستعرض أهم الاستراتيجيات والنظريات والنماذج والأساليب والأدوات التي يطور بها الرائدات الريفيات من أدائهم لكي يصبحوا قدوة ومثل أعلى، ولكي يظل ذلك يجب ان يكون دائما مميزا في أسلوب عرضه وجاذبا للمستفيدين ومؤثرا في شخصياتهم.
- تنفيذ دورات تدريبية مكثفة وورش عمل يتم من خلالها تنمية المهارات الفكرية والإبداعية مع العمل على الاستفادة من الإمكانيات المتاحة وتدريبهم على مهارات جديدة وتحملهم للمسئولية وجعلهم أكثر تطورا في أسلوب تفكيرهم بما يتلاءم مع طبيعة كل موقف.

مراجع الدراسة:

أبـو النصـر، مـدحت محمد (٢٠١٨) الاتجاهـات المعاصـرة فـى ممارسـة الخدمـة الاجتماعيـة الوقائية، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

أحمد، محمد شمس الدين (٢٠٠٢) العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

البنك الدولى (٢٠١٣) التمكين وتنمية المرأة الريفية ، دراسة منشورة بجامعة نيودلهى، الهند.

البنيان، أسماء بنت محمد (٢٠١٦) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التدخل المهني مع المشكلات الاجتماعية لعملاء الخدمة الاجتماعية لدى عينة من طالبات قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود، بحث منشور بمجلة العلوم الاجتماعية، مج٤٤، ع٤، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٠) مصر فى أرقام ٢٠٢٠.

السرحان، حسين أحمد دخيل (٢٠١٤)، التنمية البشرية المستدامة وبناء مجتمع المعرفة، مجلة أهل البيت عليهم السلام، ع ١٦.

السروجى، طلعت مصطفى (٢٠٠٩) التنمية الإجتماعية من الحداثة إلى العولمة، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

العامري، سلوى حسني (٢٠٠٣) تدريب المنظمات الأهلية العربية في مطلع ألفية جديدة، القاهرة: الشركة العربية للمنظمات الأهلية.

العواملة، نائل عبد الحافظ (٢٠١٠) إدارة التنمية (الأسس– النظريات – التطبيقات العملية)، عمان، دار زهران للنشر والتوزيع .

المجلس القومى للمرأة (٢٠١٨) عام المرأة المصرية، القاهرة، مكتبة المجلس القومى للمرأة.

المكصوصى، رحمن حسن على& العطار، هادى كاظم (٢٠١٤)، إستراتيجيات التنمية البشرية والرؤيا المستقبلية لها فى العراق، بحث منشور بمجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية الجامعة، العدد الخاص بالمؤتمر العلمى المشترك.

جميل، عبد الكريم أحمد (٢٠١٧) التنمية البشرية، عمان، الجنادرية للنشر والتوزيع.

حسن، محمد عبد الغنى (٢٠١١) مبادئ علم الإجتماع والمجتمع الريفى، القاهرة، مركز تطوير الأداء والتنمية.

حماد، رقية محمد حسن (١٩٩٤) تقويم مشروع تنمية الجهود الذاتية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة.

خزام، منى عطية (٢٠١٠) شبكة الأمان الإجتماعى وتحسين نوعية حياة الفقراء، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

ذكى ، شادية ربيع (٢٠٠٨) طريقة تنظيم المجتمع وبناء قدرات الجمعيات الاهلية فى ادارة الجهود التطوعية للمرأة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

سالم، إسماعيل مصطفي (٢٠٠٧) مقومات الإعداد العلمي والمهني للأخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع المشكلات الأسرية بمحاكم الأحوال الشخصية، بحث منشور فى المؤتمر السنوي الحادي عشر، العولمة والخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

صدقي، نهاد محرم (٢٠٠٠) تحديد برنامج في خدمة الجماعة لتنمية المهارات المهنية للرائدات الريفيات، رسالة دكتورة غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعيه جامعة حلوان.

صديق، رامى عطا وآخرون (٢٠١٩) الإعلام من أجل التنمية والسلام، الجيزة، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامى.

عبد الصمد، عبير محمد (٢٠٠٦) تصور مقترح لدور الممارسة العامة في الخدمة االجتماعية في تفعيل دور الرائدات الريفيات لتحقيق أهداف الصحة الإنجابية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الإجتماعيه.

عبد المجيد، هشام سيد وآخرون (٢٠٠٨) المدخل إلى الممارسة العامة في خدمة الفرد، القاهرة: دار المهندس للطباعة، ط١.

عبدالعليم، فاطمة محمود (٢٠٢٠) برنامج تدريبي لرفع كفاءة الأداء المهني للرائدات الإجتماعيات، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الإجتماعيه للدراسات والبحوث الإجتماعيه جامعة الفيوم، ع١٩.

عبدالمقصود، خليل (٢٠٠٣) مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور المثقفة السكانية في برامج تنظيم الأسرة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

عبد النبي، أميرة محمد أحمد (٢٠١١) المتطلبات المهنية لألخصائية االجتماعية الالزمة لتفعيل دور الرائدات الريفيات تجاه السلوك الإيجابي من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الإجتماعية، ع ٣١ و ج ١٣.

علام، سعد طه سعد& عبد العال، فريد أحمد (٢٠١٢) إقتصاديات التنمية البشرية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

على، ماهر أبو المعاطى (٢٠١٣): السياسة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

علي، صباح حسن (٢٠٢٠) المخاطر التي تتعرض لها الرائدات الريفيات في ظل جائحة كورونا ودور الخدمة الإجتماعية في التعامل معها، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الإجتماعية للدراسات الإجتماعية، جامعة الفيوم ع٢٢.

غنيم، داليا يوسف صبري (٢٠٢٠) دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الإجتماعي لمواجهة فيروس كورونا من منظور طريقة تنظيم المجتمع، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الإجتماعية جامعة الفيوم، ع٢١.

فهمى، محمد سيد (٢٠٠٧)، المشاركة الإجتماعية والسياسية للمرأة فى العالم الثالث، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

محفوظ، ماجدي عاطف وآخرون (٢٠٠٨) المهارات التطبيقية للأشراف علي العمل مع الجماعات، القاهرة، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

محمد، نيفين عبد المنعم (٢٠٠٩) البرامج التدريبية وتنمية مهارات قائدات الجيرة بالمناطق العشوائية، بحث منشور بالمؤتمر العلمى الدولى الثانى والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج٢.

محمود، محمد محمد سليمان (٢٠١٥) العلاقة بين ممارسة برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية الوعي البيئي للرائدات الريفيات، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الإجتماعيه والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، ع ٣٩ ،ج٧.

نجم، لبنى محمد (١٩٩٨) دور الرائدة الريفيه كحلقة إتصال في التنميه المحلية، أمانة المرأة بالحزب الوطني الديمقراطي.

وزارة التضامن الإجتماعي (٢٠١٨) مشروع الرائدات الإجتماعيات، الإدارة العامة لشئون المرأة، القاهرة.

- المراجع الأجنبية:

Thompson, Neil (1997) Anti- Discriminatory Practice, (London: Macmillan Press, second Edition.

Kurpius J. & Duane Brown (1998) Intervention for Advocacy of Out Research Hand Book Consultation, (Association of Council Education Supervisiom.

Bakshi, J.D, (2013), Impacter Luation of Woman and Girl Beneficiary Oricnted Programmers and Schemes on their Socib – Economic Status in Himachal Pradesh, Sirmour4st, Himachal Pradesh.

Elizabith jean (2017) The Couses of women's poverty, the case study pero, DHD, university of Colombia.

Rumandal, Young (2014) Exploring Qualitative impacts of the Built Environment an Bublicheath and Environment Awareness, the University of Tara at arlinyton.

Lee L. Williams (2011) Rural Leaders and Leadership Development in Pennsylvania, Research report by the Center for Rural Pennsylvania, Harrisburg.

Loe wenbery F. M (2001) Fundamental of social intervention, N.X, Colunbia university press.